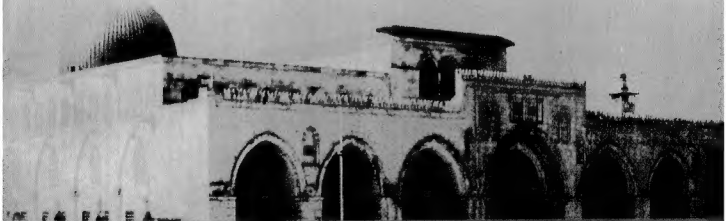




الرحمة العالمية
جمعية الإصلاح الاجتماعي
دولة الكويت

نداء الأقصى الشريف إلى أهل الخير

كل أسرة تكفل أسرة



الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298

E-mail: twcom@qualitynet.net

فوق هذا المبد

بعد الهجمات المتكررة على السعودية
الإرهاب.. سيف يجب قطعه

حديث الواقع ١١



د. رمضان عبد الله شالح: مصير الشعب الفلسطيني لا تقدر
الاستفتاءات والمقاومة وضعت الاحتلال في مأزق تاريخي

لقاءات ١٢



من الذي طرد اليهود من العراق؟

قضايا سياسية ١٣



عودة الصف التعليمي السادس في مصر
بين الرهبة والرغبة

نقطة ضوء ٢٠



رسالة إلى سودان عمر البشير
احذر السياسات الأمريكية في دارفور

الراي الآخر ٢١

من الأمد الثالثة

العالم في أسبوع - أعضاء الحزب القومي البريطاني للتطرف يسبون الإسلام ويعترفون بجرائم ضد مسلمين

ثقافة ورأي - قصص ومشاهد - أبو لحاف

قبسات من منهج الله - الإسلام قام على العلم والإيمان والعمل

ركن العلوم - تغيير الجنس بين الدين والطب

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للمصاحفة والخطابة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: +965 4818820
فاكس: +965 4812735
ص.ب: 4558
الصفحة: 13046 الكويت

أسبوعها عام ١٣٩٨ هـ - ١٩٩٦ م
عبد الرحمن راشد الولايتي

رحمة الله
رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

السعودية: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

البريد الإلكتروني: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)

البريد الإلكتروني: E-MAIL: الخمين للأشراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف الجاني: (8002440076)

مكتب مكتبة القاهرة

هاتف: 2813114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والأعلان

هاتف: 172523 (967)

فاكس: 172523 - 20902 (967)

البريد الإلكتروني: DARALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 0590990000 - 0590990000 (963)

فاكس: 0590990000 (963)

الاشتراك السنوي

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة الجيلة

مشروع التوأمة

ففي نصرة الأقصى ... وأرض المسرى
ساهم معنا

50

د.ك

قيمة
الكفالة

- تدفع باستقطاع شهري
- أو التبرع بأي مبلغ

كفالة الأسر
المتضررة في
أرض الإسرائ

الخط الساخن: 822855 - الوحدات: 3921977 - النشاط النسائي: 2543135
مكتب خدمة المتبرعين: 5736296 - 888808 داخلي: 504 - 500 - فاكس: 5736298

E-mail: iwcom@qualitynet.net



كلمة البلاغ

نفس المتآمرين ونفس السيناريو

يتباكون على دارفور كما تباكوا على تيمور الشرقية، عجباً لما يحدث في هذا العصر، وعجباً أكثر وأكثر لما يحدث للمسلمين في هذا الزمان من أقصى الأرض إلى أقصاها دون أن يحركوا ساكناً، وكأن الأمر لا يعينهم.

تحركهم القوى الدولية وكانهم أحجار شطرنج. وعلى الرغم من كل ما يحدث حولهم، وعلى الرغم من كل المصائب التي نزلت وتترل بهم فإنهم لا يتعظون، بل وسرعان ما ينسون.

بالأمس القريب أقتطع جزء من الأمة الإسلامية وبالأخص من أندونيسيا المسلمة، عندما اشتاط الغرب وأرغى وأزبد متباكياً على ما يحدث للأقلية النصرانية في تيمور الشرقية، ولم يكتف بالمطالبة بحقوق الإنسان في تلك البقعة من أندونيسيا، بل ومطالب تحت تهديد القوة المسلحة بإعطاء تيمور الشرقية حق الاستقلال الكامل رغم أنف المسلمين مستغلاً ضعف المسلمين وهوانهم، كما فعل قبل خمسين عاماً مضت عندما أعطى اليهود حق اغتصاب فلسطين والاستقلال الكامل.

واليوم يعيد التاريخ نفسه ولكن هذه المرة في إقليم دارفور في أفريقيا وبالأخص في السودان. إنهم يلعبون نفس اللعبة ويمكرون نفس المكر ويمثلون التمثيلية ذاتها، والنتيجة معروفة مسبقاً لأن السيناريو معد مسبقاً وياتقان.

إنهم يتباكون على دارفور بحرقه ولم يتباكوا على البوسنة وكوسوفو والشيشان وتورابورا ولو بدموع التماسيح.

لقد أصبح المسلمون جزءاً من الأحداث بعد أن كانوا يصنعون الأحداث، فمتى تنقلب الآية مرة أخرى؟

ميجي-تو-ج



بعد الهجمات

المتكررة على السعودية

الإرهاب يجب قطعه!

جنود الفكر

التكفيرى الإرهابى:

إمامة الصالح، وهم يعزلونه إذا افتقدت فيه الشروط، وما تميزوا به من الثورات الكبيرة والكثيرة والمستمرة والخروج الدائم وتجريد السيف ضد أئمة الجور كما يقولون، وتكفير بني أمية ومن سلك سلوكهم في الجور، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإمامة غير القرشي، والبراءة من أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد الأحداث ومن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه بعد التحكيم ومن أصحاب الجمل وصفين، مما أثار الجدل الفكري والصراع السياسي، وأدت هذه الثورات المتكررة شبه المتصلة إلى ضعف الدولة الأموية وتعدد الفرق

ذكر مؤتمر جمعية الشريعة في جامعة الكويت «أن فكر التكفير والإرهاب، ما هو إلا امتداد لفرقة الخوارج التي حذر منها النبي ﷺ»، وشدد المؤتمرون في توصياتهم على أن «سبب ضلال الخالفين لعقيدة السلف، هو البعد عن سبيل المؤمنين، والبهمة عن العلم الشرعي»، لافتين إلى أن «من أسباب ضلال الخوارج أنهم يولون أعناق الآيات والأحاديث وأقوال الصحابة رضي الله عنهم والعلماء ويتبرأوا وتحملها مالا يحتمل».

والذي يعنيها من فكر الخوارج ما يرتبط بموضوع الإمامة فهم مع

استدت يد الإرهاب لتستحل دماء المسلمين الأئمة ودماء المعاهدين في المملكة العربية السعودية، ولتثير الفساد والدمار وزعزعة الأمن في موطن الوحي والحرمين الشريفين.

وسوف نعرض هنا جذور الفكر التكفيرى الإرهابى وبعض ملامحه وتراجع قاداته سواء في السعودية أو مصر، وجريمة استئصال دماء المسلمين والمعاهدين ورأي الإسلام فيها، وجريمة مضاربة الجماعة والخروج على الحاكم ما يحدث الفتن، وموقف الحكومة السعودية لقطع دابر الإرهاب مع فتح الحوار معه.



الأجانب يأتون هنا لخدمة الوطن وهم شرعاً في الذمة

الأمير عبد الله بن عبدالعزيز

والأحزاب المعارضة، كما أدت إلى اتساع نطاق الثورة الخارجية بين الناس فلم تعد قاصرة على قلة من الناس يؤمنون بفكر هذه الفرقة يخرجون تطبيقاً لهذا الفكر، وإنما شاركت الجماهير الفقيرة في هذه الثورات المسلحة».

ففكر الخوارج أدى إلى تمزق الأمة بدلا من توحيدها، وإلى الاقتتال للوصول إلى السلطة، «وذلك له أصوله الشرعية كما سنشرح فيما بعد»، وفي وقتنا الحاضر أدت الفتاوى المنحرفة ببعض الجماعات إلى القول:

- أنهم يخلعون عصا الطاعة، ويقولون لا ببيعة في أعناقنا، وإن هذا النظام الذي يحكم البلاد فيه ما فيه، فلا يسمعون ولاطيعون، ومن أخلّ بالإسلام فلا طاعة له!! «سنعلق لبيان خطأ ذلك فيما بعد».
- محاربة الأجانب رغم أنهم شرعاً في الذمة، فقد ذكر ولي العهد

السعودي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز «يتعنذون بأنهم لا يريدون الأجانب، الأجانب ولله الحمد يأتون هنا لخدمة الوطن، ونحن الذين دعيانهم وهم شرعاً في الذمة، لكن أولئك يريدون أن يشوشوا على اقتصادنا وعلى الأجنبي، لكي لا يأتي، هؤلاء مدفوعون يريدون التشويش على الأمن».

وتتلخص أفكار الفكر التكفيري في مصر «جماعات التكفير والهجرة والجهاد والفرماوية والسماوية والأمر بالمعروف وطلائع الفتح» فيما يلي:

١- الحجيات أي الإيمان بالكتاب والسنة، وماعدا ذلك فهو عبث وتهرج، أي أنهم يرفضون القياس والاجماع والاجتهاد ليفلقوا الباب على أنفسهم.

٢- أهم ما يقررونه أن زعيمهم هو امام المسلمين، وأنهم الجماعة المسلمة فقط، ومن عداها كفرة.

٣- يؤمن بعضهم بأن الذي يموت وليس في عنقه بيعة يموت ميتة الجاهلية، ولذلك فلا بد لهم من إمام يبايعونه.

٤- دعوى التبصر في العلم مع اعتمادهم على أحاديث ضعيفة.

٥- يعتقد البعض منهم أن المجتمع الذي يقبل الحياة في ظل حكومة لا يرضون عنها مجتمع كافر ولا بد من اعتزاله أو هجرته، ويؤكدون أن

الهجرة فريضة ومن لم يهاجر معهم فهو كافر.

٦- يعتقدون أن أي إنسان خارج على جماعتهم كافر، ولذلك فهم يكفرون بعضهم البعض.

٧- يعتقدون أن العنف ليس محرماً، بل هو من عقيدتهم، أي أنهم يهدرون دماً لا ينتمي إلى جماعتهم، لأنهم الجماعة المؤمنة المتكاملة، والذي يخالفهم يحل دمه ويستندون في ذلك إلى الآية الكريمة: «**وقاتلوا المشركين كافة**»، وإن كلمة الفتنة عندهم تأخذ تأويلاً، فيقولون «**وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة**»،

وهم يرضون بالتأويل ولا يؤمنون بالأئمة الأربعة، لأنهم رجال دين مثلم يسعون إلى الاجتهاد.

٨- فكر الظاهر والباطن، وهم يرون أن المجتمع كله جاهلي يعمل ضد الإسلام «كما ورد في كتاب: جذور الفكر الإسلامي في الفرق الإسلامية بين التطرف والإرهاب- حسن صادق- الهيئة المصرية العامة للكتاب ص ٤٧٠».

تراجع قادة الفكر التكفيري في السعودية ومصر:

بث التلفزيون السعودي مساء يوم ٢٠٠٤/٧/٥ فيلماً عرض بشكل مفصل أهم المفاهيم الفكرية، التي اعتمد عليها قادة الفكر التكفيري في السعودية للترويج لأفكارهم وأرائهم وتوجهاتهم، وهم الشيخ علي الخضير والشيخ ناصر الفهد والشيخ أحمد الخالدي.

ويبدأ الفيلم بنشيد رده أفراد هذه الفتنة يقول: «فجروهم فجروهم حيث

جذور فكر التكفير والإرهاب، امتداد لفرقة الخوارج التي أشعلت الثورات المسلحة المتكررة والمستمرة، مما أدى إلى ضعف الدولة وتعدد الفرق والأحزاب المعارضة واتساع الثورة بين الناس والاقتتال على السلطة



«اتقوا الله في المسلمين، وقد رأينا النتائج قتلت نفوس مسلمة معصومة، وهدمت بيوت على ساكنيها وروع الناس، وحصلت أمور ما كنا نعتقد أن تصل إلى ما وصلت إليه، واتقوا الله في أنفسكم وتوبوا مما عملتم»

رسالة من الشيخ ناصر الفهد - أحد شيوخ الفتاوى المنحرفة بعد تراجعهم

هذه الفتوى خاطئة وتراجعت عنها، وأنه لا ينبغي للشباب أن يقرأوها؛ لأنها تؤدي إلى تصورات خاطئة ليست على مجال السنة والجماعة.

من أهم نتائج الفتاوى المنحرفة: خلع عصا الطاعة، محاربة الأجانب، رفض القياس والإجماع والاجتهاد واقتصاره على أنفسهم، تكفير من عداهم، واستحلال دم من يخالفهم، وجاهلية المجتمع



«من الممكن أن الذي أعطى فتاوى تكفيرية ما كان يتوقع خطورتها، إلا بعد أن حصلت المآسي»
الشيخ عكرمة صبري

لما ترتب عليها من سلبات عديدة، وقال: إنه من الممكن أن الذي كان يعطي فتاوى تكفيرية ما كان يتوقع خطورة هذه الفتاوى إلا بعد أن حصلت المآسي.

كما تضمن الفيلم لقاءات مع قادة الفكر التكفيري في السعودية الذين يؤكدون تراجعهم عن أفكارهم السابقة، ومنهم الشيخ «علي الخضير» الذي قال: «إن



«فتاوى فردية وكتب ألُفت من أجل تسويق الحرب بين المسلمين واستخدام البغي والعدوان والظلم، في سبيل ما يدعون»
د. عبد الله نصيف

كانوا وانحروهم»، وتضمن الفيلم لقاءات مع بعض المفكرين والمشايخ الذين علقوا بأرائهم وأفكارهم على هذا الفكر المنحرف، حيث اعتبروا أن تراجع قادة الفكر التكفيري في السعودية، وهم الشيخ علي الخضير والشيخ ناصر الفهد والشيخ أحمد الخالدي بأنه ليس حالة شاذة أو غريبة، بل جاء بعد سنوات قليلة من تراجع قادة الجماعة الإسلامية في مصر عن نفس الفكر الذي يتبناه هؤلاء بعدهم.

وقال الدكتور «عبدالله نصيف» الأمين العام السابق لرابطة العالم الإسلامي في معرض تعليقه على الفتاوى المنحرفة: إن هذه الفتاوى الفردية، وأيضاً الكتب التي ألُفت كانت من أجل تسويق الحرب بين المسلمين، واستخدام البغي والعدوان والظلم في سبيل ما يدعون.

وأعرب الشيخ «عكرمة صبري» مفتي القدس في تعليقه على الفتاوى المضللة عن اقتناعه بأن كل من أصدر فتاوى فردية، سيتراجع عنها



إلا أن القياس هو قياس الحاضر بالماضي، وتعليننا الآية العبرة والحل لقضايا المستقبل من سيرة السابقين من العلماء والمصلحين، لأنه سيترتب عليها حتماً مصلحة. وغير ذلك من الردود التي يصعب حصرها في هذه المقالة.

جريمة استحلال دماء المسلمين والمجاهدين وراي الإسلام فيها:
قال تعالى: **«وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ»**، **«وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ»**، **«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا»**، **«وَمَنْ يَقْتُلْ مَوْمِنًا مَعْتَمِدًا مَفْزَأَهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا»**، فاستحلال دماء المسلمين جريمة، والعدوان على حياة المسلم بدون وجه حق عدوان على المجتمع كله، ولذلك قال تعالى: **«وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ»**، واتفق العلماء على أن حفظ النفس من الضرورات التي جاء الشرع لتحقيقها.

وفي الحديث: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، «إذا التقى المسلمان بسيفهما خالقات والمقتول في النار، قيل يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول، قال: لأنه كان حريصاً على قتل صاحبه»، وفي رواية عبدالله بن عمر «لزوال الدنيا أومن عند الله من قتل رجل مسلم»، «أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة وأول ما يقضي فيه بين الناس

ومن جهته أوضح «جمال سلطان- أحد العناصر السابقة في تنظيم الجهاد- ان المنهج الفكري لجماعة التكفير والهجرة عبارة عن عدد من المجلدات رؤى فكرية في الحاكمية»، وأضاف: «إن الشباب عنده طاقات يريد أن يعبر عن نفسه عن أفكاره، عن طموحاته، عن مشاعره ولكنها مكبوتة فيه، لكن هذا يؤدي إلى حالة من العنف، ولذلك أحياناً نجد العنف اجتماعياً وليس عنفاً سياسياً».

وفي حوار علماء الإسلام مع الجماعات الإسلامية خلف الأسوار رد الدكتور «موسى لاشين» على قولهم: إن الجمعيات الثتان: كتاب الله والسنة، «نحن نقول: إنها أريمة يزداد عليها الإجماع والقياس، فالإجماع مقصود به إجماع علماء الأمة... وهو دليل وواقع، ولا بد أن يستند إلى القرآن والسنة، لأنه يأتي بفهم النص في الكتاب والسنة، فإننا وجدنا إجماعاً على فهم كتاب الله والسنة ثم جاء أحدهم مخالفاً لهذا الفهم، فهل نأخذ برأيه أم برأي الإجماع.. وأنتم تقولون أمراً غريباً إنه لأميرة بكلام الصحابة ولا عبرة برأي أبي بكر وعمر وأئمة الفقه وتكفرون من يعتد برأيهم، ومع ذلك فأنتم خمسة أفراد تزعمون أنكم هادرون على الاستنباط وتدعون الناس إلى ماتسببون».

وقال د. الطيب النجار: (إن موضوع القياس أمر معلوم في الدين، لأن القياس مذکور في كتاب الله، حيث حدثنا عن قصص الأنبياء **«لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب»**،

وقال الشيخ «ناصر الفهد» موجهاً كلامه للفتة الضالة «اتقوا الله في المسلمين، وقد رأينا النتائج قتلت نفوس مسلمة معصومة، وهدمت بيوت على ساكنيها وروع الناس، وحصلت أمور ما كنا نعتقد أن تصل إلى ما وصلت إليه واتقوا الله في أنفسكم وتوبوا مما عملتم».

وتضمن الفيلم لقاءات مع بعض قادة الجماعات الإسلامية المترجمين في مصر، ومنهم: مدوح إسماعيل المحامي وأحد العناصر السابقة في تنظيم الجهاد، وأوضح أنه تراجع وابتعد عن التنظيم تماماً، لأنه رأى ان هناك خطأ ورؤية فيها أخطاء وتعاوناً فيه أخطاء وتسليحاً وعدم إدراك للحقائق وأمر مهم جداً أو حماسة بدون ضبط.

وقال: «عندنا في مصر عملنا مراجعات وأنا كنت اعتنق هذه الأفكار في الحركة الطلابية في فترة سن عشرين سنة، وبعد ذلك كلما تقدمت في السن أو كلما قرأنا في الشريعة أكثر، كنا نستغرب هذه الأفكار».

كما علق كمال حبيب- أحد العناصر السابقة في تنظيم الجهاد- على موضوع التكفير قائلاً:

«بعض الشباب مثلاً كان يستخدم موضوع التكفير ويقول من لم يكفر الكافر فهو كافر أو شيء من هذا القبيل أو يذهب إلى تكفير الأعيان... وشريعتنا وعقيدتنا كمسلمين تقول إنها لاتذهب إلى التكفير ولا تكفر مسلماً من أهل القبلة بذنب مالم يستحله».

«السعودية دولة في أصل نشأتها قامت على الدعوة.. بسط بها الله الأمان والخير، ومناصحة الحاكم شيء مطلوب» د. عبدالله مصلح

أخْلُ بالإسلام فلا طاعة له، قال: «إن هذا الكلام مجانب ما عليه المنهج الشرعي الذي يعرفه أهل السنة والجماعة عصر بعد عصر وجيل بعد جيل، فإن أطلعنا إماماً وبإيمانه لا يجوز لنا مطلقاً أن نخلع يدا من طاعة حتى نرى كُفراً بواحا عندنا فيه من الله سلطان.

وتساءل: أين من يحكم بشرع الله كالمملكة العربية السعودية، أين البلد الذي يرعى الحرمين الشريفين.. إنها دولة في أصل نشأتها شامت على الدعوة في تلاق حميم مبارك بين الدين والدولة، بين الإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبدالعزيز، تلاقياً، وأخرج الله من هذا التلاقي هذه النعمة التي نعيش فيها حتى الآن.. وبسط بها الله الأمان وانتشر الخير وظهر الفضل، كلامهم هذا ساقط شرعاً وعقلاً ومصلحة وسياسة، وليس إلا هوى متبعاً وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فهي دار إسلام وحكامها يجب طاعتهم، ومسألة المناصحة بين الراعي والرعية، وأن يؤول الإنسان للسلطان كلمة طيبة دون أن يجرحه أو يفضحه، مما يعني أدب النصيحة للسلطان شيء مطلوب».

ويؤكد ما ذكرناه حول المعاهد بقوله:

رأي العلماء في الأعمال الإجرامية التي حدثت في السعودية:

وعدا عن العلماء الذين أشرنا إلى رأيهم سابقاً، نجد إمام المسجد الحرام يقول: «منفذو الاعتداءات على الأجانب في السعودية ماجورون»، ويستكر في خطبته «الأعمال الإجرامية النكراء التي وقعت في الرياض، عاصمة هذه البلاد الطيبة المباركة، وما تلاها في مدينة ينبع، وما سبقها من أحداث اليمية تهتزل له الأفتدة لما أزهق فيها من نفوس معصومة ولما سفك فيها من دماء محرمة».

وفي لقاء مع الدكتور «عبدالله مصلح» أمين عام الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة أذاعته قناة اقرأ الفضائية مؤخراً، قال: «بعد أن استعرض الآيات والأحاديث التي تحرم دماء المسلم والمعاهد التي أشرنا إليها سابقاً»، «الدور عندنا في الإسلام ثلاثة: دار الإسلام ودار حرب ودار عهد، ودار الإسلام هي الدار التي نعيشها في السعودية، ونشهد الله وملائكته أن المملكة حكومة وشعباً وأرضاً دار إسلام، ويجب أن نقول ذلك وأن نقرسه في نفوس ابنائنا وبناتنا وشبابنا، والذين يدخلون في دار الإسلام يسمون المعاهدين والذميين»، وعن رأيه في الجماعات التي تخلع عصا الطاعة، وتقول لابيمة في أعناقنا وأن هذا النظام الذي يحكم البلاد فيه مافيه... ومن

الدماء»، «لو اجتمع أهل السموات والأرض على قتل رجل مسلم لأكبهم الله في النار»، «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة» متفق عليه.

أما المعاهد فهو هذا الرجل الذي دخل دار الإسلام في عهد أمان، أي له عهد من المسلمين إما بأمان من مسلم أو هدنة من حاكم، أو عقد جزية.

وفي الحديث «من قتل معاهداً، لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاماً»، «من قتل معاهداً حرم الله عليه الجنة». ويقول الأستاذ «عز الدين بليق» في كتابه القيم «منهاج الصالحين من أحاديث وسنة خاتم الأنبياء والمرسلين» ص ١٠٠: «والمستامن هو الأجنبي يحكم الوطن والدين سواء كان مشركاً أو من أهل الأديان الأخرى، لهذا المستامن أن يدخل ديار الإسلام ويقيم فيها إقامة دائمة أو مؤقتة مادام يخضع لقوانين البلاد ويحافظ على الأمن ولا يحارب المسلمين والمواطنين. هذا المستامن الأجنبي إذا طلب الدخول إلى دار الإسلام لأمر ما، فعلينا تأمينه وحمايته في دخوله ومقامه وخروجه، فلا نقتله ولا نأسره ولا نكرهه على الدخول في الإسلام، وذلك استجابة لقوله تعالى: «وإن أحد من المشركين استجاركم فآجروه حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه».

دين الله، ويقول النووي في شرح الحديث: «قال القاضي عياض أجمع العلماء على أن الإمامة لا تتعقد لكافر، وعلى أنه لو طرأ عليه الكفر انعزل، قال وكذا لو ترك إقامة الصلوات والدعاء إليها، وكذلك قال عند جمهورهم المبدعة.. قال وقال بعض البصريين تتعقد له وتستند له لأنه متاول.. قال القاضي لوطراً عليه كفر وتغيير للشرع أو بدعة خرج عن حكم الولاية وسقطت طاعته ووجب على المسلمين القيام عليه وخلمه ونصب إمام عادل أن أمكنهم ذلك إلا لطفافة وجبت عليهم القيام بخلع الكافر» «صحيح مسلم-باب الجهاد».

وفي حوار العلماء مع الجماعات الإسلامية بمصر خلف أسوار السجون تطرق الحديث إلى الحاكم وموقفه من الإسلام عندما يخطئ، فقال الدكتور «الحسيني هاشم»: لا بد أن ننصحه ونبين له الحلال من الحرام، فافضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، ولكن هل لنا أن نقاتله؟ الإسلام يقول لا .. وهذا كلام الرسول ﷺ «سيأتي بمدي حكام تعرفون منهم وتكررون، فقال بعض الصحابة أفلا نقاتلهم يارسول الله قال لا.. ما أقاموا الصلاة، وفي رواية أخرى «عليهم بما حملوا وعليكم بما حملتم»، وكما قال ابن تيمية حتى لا يمالج المنكر بأنكر منه، لأن التعرض للسلطة يوجد خلافاً في الأمة وتصادماً على حساب الأفراد وتثور النفوس شراً وتقوم الضغائن، ثم تكون النتيجة تدميراً لأمة الإسلام.

خرج من السلطان شيراً مات ميتة جاهلية، وعنه في رواية أخرى قال: «من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه، فإنه من هارق الجماعة شيراً فمات إلا مات ميتة جاهلية»، وعن عبيدة بن الصامت رضي الله عنه، قال دعانا النبي ﷺ هبايعنا، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا وأثره علينا وإن لا ننازع الأمر أهله، قال: «إلا أن تروا كفراً بواحاً، عندكم فيه من الله برهان».

وكذلك جاء في صحيح مسلم بشرح النووي، وبوأحاً أي ظاهراً، والمراد الكفر هنا الماصي، ومعنى عندكم من الله فيها برهان أي تعلمونه من

«كل من دخل دار الإسلام دار المملكة العربية السعودية، فهو معاهد يعني أخذ الأمان وأصبح آمناً على دمه وماله، لأنه يدخله كأنما أعطيناه هذا الصلح... ودخل هؤلاء حتى ينفذوا بعض الأعمال التنفيذية لخدمة الوطن».

جريمة مفارقة الجماعة والخروج على الحاكم مما يحدث الفتن

أشرنا فيما سبق إلى أدب النصيحة للسلطان، وأنه شيء مطلوب-كما قال د. عبد الله مصلح- وقد جاء في كتاب الفتن في مختصر صحيح البخاري ص ٧٦٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: «من كره من أميره شيئاً فليصبر، فإنه من

«قال تعالى:» من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً «، والحديث:» من قتل معاهداً حرم الله عليه الجنة «



الصكويت في أسبوع

استغرقت ١٥ يوماً وكان الهدف منها تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية جولة ناجحة لسمو رئيس مجلس الوزراء لدول شرق آسيا

صباح الأحد لليابان، ستكون فرصة قيمة لتشجيع جهود تعزيز التعاون بين الدولتين.

وأشار الرئيسمان إلى أن المصلحة المشتركة تقتضي تأسيس علاقات اقتصادية متعددة المستويات عبر تبادل المختصين والاستثمارات.

وهذا ورحبت طوكيو برغبة الكويت في استكشاف إمكان إنشاء مكتب للاستثمار في طوكيو لاجتذاب المستثمرين من الطرفين.

و استذكر سمو الشيخ صباح الأحمد وكوزيرمي بارتياح النتائج الإيجابية للتعاون بين رجال الأعمال الكويتيين واليابانيين. وأعرب الجانبان عن رغبتهما في تشكيل لجنة مشتركة من الحكومتين، لدراسة سبل زيادة التعاون في مختلف المجالات، واتفقا على أن استقرار سوق النفط العالمي عنصر أساسي لنمو الاقتصاد العالمي، وقد منعت طوكيو، على هذا الصعيد، دور الكويت في زيادة الإمدادات، وأكد الرئيسان أهمية استمرار جهود شركة الزيت العربية ووجودها في المنطقة البحرية المقسومة، الذي يمثل رمزاً للصداقة والمصالح المشتركة.

وفي الإطار نفسه، عرض الوفد المرافق لسمو رئيس الوزراء تصورات الكويت حول مشاركة الاصدقاء والشركاء التجاريين في تسريع التنمية فيها، وأكد الوفد أن الكويت وضعت الأنظمة والمزايا اللازمة لمساعدة المستثمر الأجنبي، كما أنها تبذل جهوداً لتحسين مستوى الخدمات الأساسية والمرافق الخدمية للمستثمرين.

وأعرب الجانب الكويتي عن رغبته باستئناف المفاوضات حول تجنب الازدواج الضريبي.

أنهى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد، الصباح زيارته الاقتصادية إلى آسيا، والتي استمرت خمسة عشر يوماً، كان الهدف من هذه الزيارة تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين كل من الكويت واليابان والصين وكوريا وسنغافورة من جانب آخر، وقد التقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد في أولى محطاته وهي الصين برئيس الصين، حيث دارت المباحثات الرسمية بين البلدين، ووقع الجانبان على الاتفاقات التالية:

- اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة جمهورية الصين الشعبية وحكومة دولة الكويت.

- الاتفاقية الإطارية للتعاون في مجال النفط والغاز.

- خطاب التواي للتعاون في المجال البيئي.

وأكد البلدان على تبنهما للإرهاب بجميع أشكاله وصوره، ورفض ربط الإرهاب ببيلد أو عرق أو دين بعينه، واتفق البلدان على زيادة التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، باعتبارها قضية دولية يسعى المجتمع الدولي للقضاء عليها.

أما المحطة الثانية لسمو رئيس مجلس الوزراء كانت من نصيب اليابان، حيث اجتمع سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد خلال زيارته الرسمية إلى دولة اليابان مع نظيره الياباني جونيتشميرو كوزيرمي، وأصدرا في نهاية اجتماعهما بياناً أكد فيه على علاقات الصداقة القائمة بين البلدين منذ أربعين عاماً، ولقيا إلى أن زيارة سمو الشيخ



• الشيخ صباح الأحمد مع رئيس وزراء الصين



• سموه مع الرئيس كوري



• سموه مع رئيس وزراء اليابان



• سموه مع المسؤولين في سنغافورة

سلة أخبار



«نواف الأحمد الصباح»

وافق مجلس الوزراء برئاسة الشيخ «نواف الأحمد الصباح» وزير الداخلية على تخصيص ٨٠ مليون دينار، لتعديل وتوحيد قيمة البدلات والمكافآت للمسكرين العاملين في الجيش والشرطة والحرس الوطني، على نحو يتفق مع المخاطر والظروف القاسية التي تتسم بها طبيعة العمل في الجهات العسكرية.



«د. رشيد السيد»

أعلنت وزارة التربية: ان «الوزارة» أنجزت ١٤ مشاة مدرسية بالكامل في منطقة الفروانية التعليمية، وأن «الوزارة» تسلمت ٩٠ صفًا وثلاثة مختبرات للعلوم و٢٨ مختبرًا للحاسوب و٢٨ غرفة للمعلمين في منطقة الفروانية التعليمية، في إطار الخطة التي أقرها قطاع التعليم العام واللجنة الوزارية المكلفة، بتطبيق تطبيق السلم التعليمي الجديد.



«محمد أبو الحسن»

«أصدر وزير الإعلام» محمد أبو الحسن قراراً بتشكيل فريق عمل، يختص متابعة تنفيذ مشروع الرشيف الضوئوغرافي لدولة الكويت، وتوثيقه تاريخياً وثقافياً وإعلامياً وتعليمياً، واقتراح الوسائل المناسبة لذلك.



«عواد برود»

قدم النائب د. عواد برود اقتراحاً برغبة لإنشاء معهد ديني للبنين وآخر للبنات في محافظة الجهراء، وذلك أسوة بباقى المحافظات، نظراً للحاجة الملحة في هذا الوقت للانضمام بالحكم ديناً الإسلامياً وتربية ابنائنا تربية إسلامية، تساعدهم على مواجهة المجتمع العالمي، بما فيها من أخلاقيات يعد الدين الحصن المنيع لهم منها.

الفائز الأول من الفئة الأولى سيحصل على ٢٥٠ ديناراً و٥٠٠ ديناراً للأول من الفئة الثانية لجنة عليا لحفظ القرآن الكريم وتجويده بهيئة الشباب والرياضة



«الشيخ فهد الجابر»

تتظم الهيئة العامة للشباب والرياضة المسابقة المحلية السابعة عشرة لحفظ وتجويد القرآن الكريم في الفترة من ١٧ يوليو الجاري إلى ٢١ أغسطس المقبل. وأصدر رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة الشيخ فهد الجابر قراراً بتشكيل لجنة عليا لهذه المسابقة برئاسة طارق الصنوسن، ويبرر عشوره، نائبين للرئيس ونوري الهذال، منسقاَ عاماً وطلي غريبه، وبعلي المازني، وداود الداود، ومتوفيق العبد، أعضاء. وقد عقدت اللجنة المنظمة أول اجتماعاتها بمقر الهيئة العامة للشباب والرياضة بحضور كافة الأعضاء، وقال رئيس اللجنة المنظمة «طارق الصنوسن»: إن اللجنة تخصص بتشجيع الشباب على الاهتمام بكتاب الله تلاوة وحفظاً وتجويداً، واكتشاف المواهب الشابة في حفظ وتجويد وترتيل القرآن الكريم، وترسيخ مفاهيم ومعاني كتاب الله في نفوس الشباب، وتمثيل دولة الكويت بالمسابقات الخارجية في هذا المجال. ومن جهته فقد أعلن المنسق العام للمسابقة نوري الهذال، أن المسابقة للتكرير والأثاث. وقال: إن للمسابقة بالتسبة للتكرير ستقام في مركز شباب الدعية لإثبات في مركز هيات التكرير.

وأوضح أن الفئة الأولى للتكرير من سن ١٠-١٦، والفئة الثانية من سن ١٧-٢٩ عاماً، ونفس السن بالتسبة لفئة الإثبات الأولى والثالثة. وأشار أن إلى صاحب المركز الأول من فئة التكرير الأولى سيحصل على ٢٥٠ ديناراً، والثاني على ٢٠٠ دينار، والثالث على ٢٠٠ دينار، والرابع على ١٥٠ ديناراً، والخامس على ١٠٠ دينار، بينما يحصل صاحب المركز الأول من الفئة الثانية لمن ١٧-٢٩ على ٥٠٠ دينار، والثاني على ٤٠٠ دينار، والثالث على ٢٥٠ ديناراً، والرابع على ١٥٠ ديناراً، والخامس على ١٠٠ دينار، ونفس الجوائز التقنية بالتسبة لفئة الإثبات. ويبره فقد أكد رئيس اللجنة الإعلامية متوفيق العبد، أن اللجنة وضعت في اعتبارها، تقبل المسابقة إسلامياً، بالتسابق مع اللجنة للمنظمة العليا، وكافة الجهات الإعلامية من مصحف وإذاعة وتلفزيون، ووضع آلية عمل لإبراز المسابقة بأشكال الملائق.

ثم جاءت المحطة الثالثة لمصمو رئيس مجلس الوزراء وكانت من نصيب كوريا، حيث التقى سموه ورئيس كوريا «روموهيون» رئيس جمهورية كوريا، عقد المباحثات الرسمية بين البلدين التي تميزت بروح التفاهم والصدقة، وأسفرت تلك المباحثات عن توقيع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار، وقمها عن الجانب الكويتي وكهل وزارة الخارجية خالد الجارالله، وعن الجانب الكوري نائب وزير وزارة الخارجية والتجارة يونغ جن تشي. أما المحطة الرابعة فكانت في سنغافورة، حيث التقى سمو رئيس مجلس الوزراء مع نظيره رئيس وزراء سنغافورة السيد «غوشوك تونج»، وذلك في قصر الاستان.

هذا وقد تم توقيع اتفاقية تعاون اقتصادي وهي بين الجانبين، وقمها عن الجانب الكويتي وزير التجارة والصناعة «عبدالله عبد الرحمن الطويل»، وعن الجانب السنغافوري وزير التجارة والصناعة «جورج يو».

وفور وصول سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد إلى البلاد، أشاد بالنتائج الإيجابية والمثمرة، التي أسفرت عنها المباحثات الرسمية مع كبار المسؤولين خلال جولته الآسيوية.

وأعلن الشيخ صباح عن تشكيل فريق عمل من الحكومة والقطاع الخاص يتولى متابعة ماتم بهته والاتفاق عليه خلال الجولة وصولاً لخلاطات تنفيذية، تحقق لنا ما نتطلع إليه من أهداف تعود بالنفع على اقتصادنا الوطني، لتنمية النشاطات الاقتصادية، التي توفر فرصاً لنشاطات الكويتية، وتساهم بتقوع مصادر الدخل، وتتمز من دور الكويت ضمن منظومة التجارة العالمية.

د. رمضان عبد الله شلح

أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين:



مصير الشعب الفلسطيني

لا تقررره الاستفتاءات

والمقاومة وضعت المحتل

في مأزق تاريخي

قال: ربما هناك تشابه في نتائج العملية بين انصاريا ومباحث في غزة مؤخراً ولاحتفا في رفح، ولكن مقارنته الوضع الميداني في قطاع غزة مع المعركة التي حدثت في لبنان عموماً، أعتقد أنه ظلم للشعب الفلسطيني، وللمقاومة في داخل فلسطين الهامش الذي كان متاحاً للمقاومة في لبنان على كل المستويات والأصعدة لم يعد متوفراً وغير موجود أصلاً في داخل فلسطين لتعزيز المقاومة، والعملية حين حدثت في انصاريا وكانت تقابل في الشريط الحدودي، وكان هناك هامش للمناورة والتفاوض والاستثمار بالطريقة التي طرحها السؤال، هذا الأمر ليس متوفراً في غزة، فالعدو حين اجتاحت حي الزيتون فهو في قلب قلب غزة كما لو كان في قلب قلب بيروت، ثم بعدما تحدثت المعركة وتحدثت النتيجة وتحصلت المقاومة على الأشلاء، ينطلق العدو بشكل مجنون بالدمار والقتل والحصار على الشعب الفلسطيني، ويطلق

الفلسطيني وانحيازه بشكل ساحق إلى خيار المقاومة، لأنها ليست موجودة في مناطق معزولة عن الشعب الفلسطيني، ولكنها في قلب هذا الشعب، الذين يزرعون المبوات، والذين يتصدون للدبابات موجودون في قلب الشعب الفلسطيني، والشعب الفلسطيني هو الذي يغطيهم، والذي يقف معهم ويدفع تكاليف وأعباء هذه المقاومة، أن الشعب رسالته اليوم المقاومة في مواجهة العدوان انهجي المتواصل من هذا العدو المتفطرس.

عمليات الأشلاء التي أزلت العدو وإبعادها، ورياً على سؤال: عمليات الأشلاء تذكرنا بعملية حزب الله في انصاريا، وقد استثمرتها المقاومة الإسلامية في لبنان بإطلاق الأسرى، بينما الآن العملية التي قمتم بها لم تستثمرها بشكل عملي، فهل لاختلاف المواقف أم خضعتم لبطش الضغوط؟

في لقاء مع الدكتور رمضان عبد الله شلح، أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أجرته مؤخراً قناة الجزيرة القطرية ٥/١٧، والذي أكد فيه خيار المقاومة للشعب الفلسطيني أمام الوضعية الصهيونية، وعمليات الأشلاء التي أزلت العدو وجعلته يلجأ للوساطة المصرية.

ويسر لنا أن ننشر نص اللقاء تعميمياً للفاعلة وحرصاً على متابعة أحداث الساعة.

وسائل الحركة إلى الشعب الفلسطيني وإلى الكيان الصهيوني

- في بداية اللقاء أكد الدكتور «رمضان عبد الله شلح» رسالتين:

- الرسالة الأولى: علينا تطوير إدارة المقاومة على الأرض وتكبيد هذا العدو خسائر لم يكن يتوقعها مطلقاً.

- الرسالة الثانية: إصرار الشعب

سياسية. وأنا أعتقد أن هذه اللقاءات التي يتحدثون عنها أميركا تدعرت بهذا كعوز من العلاقات العامة لامتصاص غضب الشارع العربي والإسلامي بعد مشاعر الخزي والعار، التي ظهرت من بشاعة التعذيب الأمريكي، وقضيعة الحضارة الأمريكية في سجن «أبي غريب» ضد الشعب العراقي الذي يُعد بالحرية، فإذا بهم يصبون عليه صنوف عذاب لم يلقاها حتى في العصر البائد.

في ذكرى نكبة ١٩٤٨ ومستقبل خيار المقاومة

وفي رده عن سؤال: ماهو مستقبل خيار المقاومة ونحن في ذكرى نكبة ١٩٤٨

قال: نحن لسنا أول شعب في التاريخ يقاتل من أجل استرداد حقوقه ووطنه، ومن اغتصاب وغزو أجنبي، الشعوب الحرة كلها قاّلت الاستعمار وانتصرت، ونحن سنستمر في القتال حتى النصر بإذن الله، وفي الذكرى ٥٦ للنكبة أتذكر قول الشاعر الفلسطيني عن هذا الوطن:

طال الشتات وصافت خطونا المن

وانت تلمع بعداً بعد أيها الوطن

ونحن اليوم نقول:

طال الشتات وصافت خطونا المن

وانت تلمع هسرا أيها الوطن

ونحن لم تكن في أية مرحلة من مراحل هذا الصراع أكثر شعوراً وإحساساً بدنو الانتصار مثلاً نحن في هذه المرحلة، الآخرون هم الذين يعيشون المازق، اليوم بعض المشغفين والفنانين الإسرائيليين، قالوا: «في عام ٤٨ كان لدينا حلم لإقامة دولة على هذه الأرض لكته فشل»، هكذا قالوا اليوم فقط تحت وقع ضربات المقاومة، كما أن شارون في هذه الانتفاضة، قال: «إن حرب ٤٨ لم تنته بعد»، ونحن أيضاً نقول معه «فعلًا» في لم تنته ولن تنتهي إلا يخرج آخر جندي صهيوني من أرضنا فلسطين.

هذه الأرض ومصير هذا الشعب، يوم «٢٠٠٤/٥/١٧» من الشارع الإسرائيلي يؤيدون الانسحاب من غزة، ٢٠٪ منهم متأكدون بأن شارون سينسحب، و٢١٪ يعتقدون أنه سينسحب، أي أكثر من ٧١ مع الرأي بالانسحاب، ونحن نعتقد أن شارون ليس له خيار في النهاية سوى الانسحاب بجيشه من قطاع غزة صاغراً ومن كل الأرض الفلسطينية المحتلة، والا فهو عليه أن يواجه مزيداً من القتلى ومزيداً من الموت لجنوده، لأن الدبابات والطائرات وكل أشكال العدوان التي يمارسها يعق شعبنا، لن تحمي جنوده من ضربات المقاومة الباسلة في فلسطين.

لا حرج من تصاعد العمليات

وفي رده على سؤال: هناك من يعتبر تصاعد العمليات في هذه الآونة بالتصعيد قد يجرح السلطة الفلسطينية خاصة، وأن أحمد فريح سيلتقي بآول في الآين وسيلتقي السنية رايس في ألمانيا ههنا نقول؟

قال: لا أعرف وجه الحرج لأي فلسطيني ولأي عربي ولأي مسلم ولأي حر في العالم أن يأخذ الشعب الفلسطيني زمام المبادرة ويدافع عن نفسه في مواجهة حرب همجية ومواجهة آلة عسكرية متطورة. والدمار الذي رأيناه في حي الزيتون وحدث في رفح ماذا يمكن للشعب الفلسطيني أن يفعل في مواجهته غير المقاومة، والشعب الفلسطيني جعل جنود جيش الاحتلال يزحفون في الشريط الحدودي في رفح على أربع بحثاً عن أشلاء زملائهم، وهذا لم يحدث في تاريخ الصراع، هذه لحظات عز ومجد للأمة كلها وللشعب الفلسطيني وللسلطة الفلسطينية إن كانت تنتمي لهذا الشعب، ليس لدينا أي رهان على أية حركة

التهديدات بتوسيع هذا العدوان، ثلاثة أيام والشعب الفلسطيني وهو محاصر، النار فوق رأسه، لا مياه ولا كهرباء، وربما سمعت المناشدة التي كانت على قناة الجزيرة، وعندما تدبر معركة في هذا الطرف، ماهي خيارك وهامش المناورة المتاح لك؟ لم يكن هناك أي ضغوط رضخنا لها، الضغوط الوحيد الذي كنا نمارسه على أنفسنا بشكل جاد، هو مصلحة شعبنا الفلسطيني، وحماية هذا الشعب من مزيد من المجازر والموت والدمار، الذي كان العدو يصبه على رؤوس أهلنا في حي الزيتون.

نحن أجبرنا هذا العدو أن يخرج صاغراً من غزة في التوقيت الذي حددته المقاومة الفلسطينية ثم كان هناك التزام من الوسيط الأخوة في مصر ثم السلطة الفلسطينية، بأن تتابع ملفاً آخر هو جث الشهداء الذين فجروا أنفسهم والعدو يحتفظ بها، وهو يدعي أننا مثقلنا أو حاولنا أن نميت بهذه الأشلاء، وهذا كذب واقتراء، ونستمال: لماذا يحتفظ بهذه الأشلاء الموجودة لشهدائنا لديه. نحن أجبنا أكثر إنسانية وأكثر حضارية، ودائماً نتنقل من حرمنا على حماية مصلحة شعبنا وقضيته في هذه المعركة.

تصاعد العمليات بهذه الطريقة، هل يسرع أم يؤجل السحاب وشارون من قطاع غزة؟

— لأأسف الذي حدث في الآونة الأخيرة، حول قصة الانسحاب لأول مرة في التاريخ الناس تستفتي شعب مقتصب وكان غاصب لأرض أن يبقى محتلاً لهذا الشعب وهذه الأرض أم لا.

المقاومة اليوم تقول: إن مصير الشعب الفلسطيني لا تقرر الاستفتاءات في هذا الكيان، المقاومة تضع هذا الكيان في مازق تاريخي لم يحدث، وهي التي ستقرر مصير

«عمليات الأشلاء أزالت العدو الصهيوني، وجعلت جنوديهزحفون على أربع بحثاً عنها

«لأول مرة في التاريخ كيان مفتصب يستفتي أن يبقى محتلاً لأرض اغتصبها أم لا»

«إصرار الشعب الفلسطيني على خيار مقاومة الاحتلال الهمجى

من ميناء الفحل إلى صحار ١١٩ مليون دولار لإنشاء خط نقل نفط في سلطنة عمان

وقعت سلطنة عمان اتفاقية الأعمال الهندسية والتشييد لمشروع خط أنابيب نقل النفط الخام من ميناء الفحل إلى صحار، بتكلفة قدرها ١١٩ مليون ريال عماني ما يعادل ١١٩ مليون دولار.

ووقع الاتفاقية نهاية من الحكومة العمانية ووزير وزارة النفط والغاز ناصر بن خميس الجشمي، بينما وقعها نهاية من الشركتين المنفذتين للمشروع مدير فرع شركة سابيم والمدير العام الاقليمي لشركة اتحاد المقاولين العماني.

وقال الجشمي: إن شركة مصفاة نفط عمان قررت استثمار حوالي ١١٩ مليون ريال في المشروع وبقية مرافقه الأخرى، مشيراً إلى أن الخط الجديد تبلغ تكلفته ٢٤ مليون ريال.

السعودية تخصص ٩٦ بليون ريال لتعزيز برامج التعليم

خصصت وزارة التربية والتعليم السعودية ٩٦ بليون ريال سعودي «ما يعادل نحو ٢٥,٦ بليون دولار» لتنفيذ برامج تنفيذية للخطوة في القطاعات التعليمية فيها للبنين والبنات.

ودكرت الوزارة في بيان لها أن الخطوة تضم ١٥ هدفاً استراتيجياً، وتتضمن تنفيذ ٥٠٠ برنامج ومشروع للنظام التعليمي، والعمل على ربط الزامية التعليم بالخدمات الاجتماعية الأخرى، وإيجاد الحوافز لطلاب القرى والهجر السعودية للانخراط في العملية التعليمية.

وأضافت: إن الخطوة المشريّة تتضمن أيضاً التوسع في افتتاح وتشديد المدارس الجديدة؛ لتغطية جميع احتياجات المواقع، والعمل على خفض معدلات التسرب من التعليم الأساسي لكل من الأولاد والبنات، ورفع معدل الالتحاق بالصف الأول الابتدائي، وزيادة عمليات التعليم بمرحلة ٥ في لثة في المناطق النائية كافة.

يذكر أن عدد الطلاب والطالبات في المدارس السعودية وفقاً لإحصاءات العام الماضي يصل إلى نحو خمسة ملايين، بينهم ٢,٤ مليون طالب يتوزعون على أكثر من ١٢,٤٥٠ مدرسة، فيما تتوزع الطالبات المتمرعهن بما يزيد من مليوني طالبة بين ١١,٤٧ مدرسة.

تبلغ تكلفة المشروع ٧ مليارات دولار أمريكي «قطر للبترول» و«إكسون موبيل» وقعتا مذكرة تفاهم لأكبر مشاريع سوائل الغاز في العالم



عبدالله السبيح

أكد عبدالله بن حمد العطية النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة القطري رئيس مجلس إدارة قطر للبترول، أن دولة قطر ستصبح من أكبر اللاعبين الدوليين في مجال مشروعات تحويل الغاز إلى سوائل على مستوى العالم، بعد توقيع مذكرة رؤوس أقلام بين قطر للبترول وإكسون موبيل، لإنشاء مشروع هو الأكبر حتى الآن لتحويل الغاز إلى سوائل تقدر طاقته الانتاجية بحوالي ١٥٤ ألف برميل يومياً وتقدر تكاليفه بحوالي ٧ مليارات دولار أمريكي. ومن المنتظر أن يبدأ الإنتاج في ٢٠١١.

وقع الاتفاقية عن قطر للبترول عبدالله بن حمد العطية النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة رئيس مجلس إدارة قطر للبترول، كما وقعها عن «إكسون موبيل» هاري لونغويل مدير ونائب الرئيس التنفيذي لشركة إكسون موبيل كوربوريشن الاتفاقية تغطي مدة ٢٥ عاماً وتقوم خلالها إكسون موبيل بتوفير كافة التكاليف اللازمة، لإنشاء المشروع الذي سينتج مايزيد على ١٥٤ ألفاً من سوائل الغاز الخالي من الكبريت يومياً، ويستهلك كمية مقدارها ١,٨ مليار قدم مكعب من غاز حقن الشمال يومياً.

هذه الاتفاقية التي تبرعها «قطر للبترول»، هي الثالثة في مجال مشروعات تحويل الغاز إلى سوائل، والتي ستجعل دولة قطر تنزع على عرش الطاقة النظيفة ومشروعات سوائل البترول في العالم، بعد أن قفزت استثماراتها في تلك المشروعات إلى أكثر من الضعف ليصل مجمل استثمارات مشروعات الغاز إلى حوالي ١٤ مليار دولار أمريكي، هي حصيلة ثلاثة مشروعات مع كل من شركة ساسول الجنوب أفريقية وشركة رويال شل داتش ومن ثم شركة إكسون موبيل.

في ندوة تستضيفها الرياض في ٢٠ سبتمبر دول التعاون تبحث خطط مكافحة الفش التجاري وتقليد العلاقات

تظم الندوة التجارية الصناعية بالرياض بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد غرف مجلس التعاون في ٢٠ من شهر سبتمبر المقبل، الندوة الثالثة لمكافحة الفش التجاري والتقليد، في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض.

وقال بيان صحافي صادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون: إن الندوة تستمر يومين تتضمن عدداً من المحاور، من بينها الفش التجاري والتقليد في ظل العملة والتجارة الالكترونية وأحكام منظمة التجارة العالمية، وذكر البيان أن محاور الندوة تشمل أيضاً دور القطاع العام والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، في مكافحة الفش التجاري والتقليد وواقع الفش في دول المجلس، وتجاربه خفيفة وعالية في مكافحته.

وأوضح أن الندوة تهدف إلى تفعيل الخطط والتدابير والتوصيات التي اتخذت؛ لمواجهة الفش التجاري في ظل استمرار تدفق السلع والمنتجات المغلفة المغشوشة، التي لا تتطابق مع أدنى متطلبات المواصفات القياسية والصحية والبيئية.

وأضاف البيان: إن من أهداف الندوة أيضاً التوعية بأضرار الفش التجاري على المستهلك والاقتصاد الوطني، ودعم جهود المؤسسات المعنية في دول مجلس التعاون، في سبيل محاربة الفش التجاري والتقليد.

وبين كذلك أن الندوة تهدف إلى التعرف على أحدث آليات وأساليب مكافحة الفش التجاري والتقليد، وتبادل الخبرات بين الجهات المعنية في هذا المجال بين دول المجلس وتقوية الصلات بينها.

أول خدمة من نوعها في الشرق الأوسط «أم تي سي» البحرين تطلق خدمة البث التلفزيوني الحي عبر الهاتف النقال والمرحلة القادمة الكويت

تطبيق خدمات معاملة في دولة الكويت قبل نهاية العام الحالي، وكذلك في عدد من الدول العربية.

وأوضح أن المشتركين في هذه الخدمة الجديدة يمكنهم مشاهدة التلفزيون مباشرة عبر شاشة الهاتف النقال في أي وقت؛ فضلاً عن إمكانية الحصول على خدمات أخرى.

وحول سعر الخدمة الجديدة، قال «حشيش»: إن الشركة ستستمر في تقديم الخدمة حتى شهر سبتمبر المقبل بتخفيض قدره ٥٠ في المئة، حيث سيكون سعر كل عشرة دقائق بما يعادل مئتي فلس، وبعد انتهاء تلك الفترة سيتم احتساب ٤٠٠ فلس عن الفترة نفسها.

وعن نوعية أجهزة الهواتف، قال: إن هناك أنواعاً معينة من أجهزة الهواتف، التي يمكن استخدامها مثل هذه الخدمة الجديدة، مثل: سوني وأركسون ونوكيا وسامسونج، للحصول على الخدمة التلفزيونية الحية والمباشرة دون أي رسوم إضافية.

أطلقت شركة «ام تي سي» هواتفون البحرين أول خدمة من نوعها على مستوى الشرق الأوسط لمشاهدة البث التلفزيوني الحي عبر الهاتف النقال لمشتركها كمرحلة أولى في البحرين.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة الشيخ أحمد بن علي آل خليفة، إثر عرض قدمه لتقديم الخدمة:

إن هذه الخدمة الأولى في الشرق الأوسط تمكن مشتركي الشركة من مشاهدة الأخبار التلفزيونية ومتابعة البرامج مباشرة، عبر هواتفهم النقالة. وأوضح الشيخ أحمد، أن الإعلان يأتي في إطار إطلاق خدمة «ديليو. أو. ديليو» وهو عالم دواو في الشرق الأوسط الذي يشتمل على مجموعة متنوعة من الخدمات الإلكترونية، موصفاً أن على المشتركين تزويد هواتفهم بتطبيقات «شاشة دواو» للاستماع بالخدمة الجديدة.

من جهته، قال رئيس العمليات التجارية بالشركة محمود حشيش: إن هذه الخطوة لإطلاق تلك الخدمة الأولى من نوعها في البحرين سيهلها

السعودية تجري تجارب لاستثمار السحب صيفاً

قالت الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة السعودية: إنها بدأت تنفيذ مشروع تجربة لاستثمار السحب بمنطقة عسير، بهدف زيادة منسوب المياه في الخزانات الأرضية وزيادة الحمضية الإنتاجية الزراعية والحيوانية والصناعية وتحسين البيئة والفعا النهائي للرعي.

وأشار مدير المركز الإقليمي للأرصاد وحماية البيئة في المنطقة الجنوبية دلي بن عبدالله الفريش، إلى أن خبراء من الرئاسة العامة للأرصاد والقوات الجوية والجامعات السعودية ومراكز الأبحاث المختصة من داخل المملكة وخارجها يشاركون في التجربة.

وقال: «هذه تجربة استثمار السحب باستخدام تكنولوجيا العلم التطبيقي بسبب تأثير الجفاف الشديد المتكرر، ففي بعض المناطق القليلة المصادر للمياه للتخفيف من حدة الجفاف». وأوضح «الفريش» أن الأبحاث والدراسات تشير إلى أن أفضل وقت لاستثمار السحب يكون خلال فصل الصيف، نظراً لاتمداد السحب الراسي في الغلاف الجوي بسبب تيارات الحمل الصاعدة.

وبين أن عملية استثمار السحب تتمثل، باستعمال طائرة مزودة بأجهزة خاصة وبمسممة لنشر المواد الأساسية للاستثمار. والمكونة من يوديد الفضة، إضافة إلى مادة يور كلورايت البوتاسيوم مع بعض المركبات..

قيمتها ٣ مليارات دولار

صفقة جديدة بين طيران الإمارات و«بوينغ»



أحمد سعيد آل مكتوم، وزير اتصالات الإمارات، مع محمد بن سيف، رئيس مجلس إدارة طيران الإمارات.

تقدمت طيران الإمارات بطلبية مؤكدة لشراء ٤ طائرات جديدة من طراز بوينغ ٧٧٧ في آر، مع حق شراء ٩ طائرات أخرى من نفس الطراز، بقيمة إجمالية قدرها ١,٠٩ مليارات درهم (٢,٩٦ مليار دولار أمريكي، شاملة حقوق الشراء.

ووقع عقد شراء الطائرات الجديدة الشيخ أحمد بن سيف آل مكتوم، الرئيس الأعلى لطيران الإمارات، وآلان مولاي رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة بوينغ، في معرض «مقابلة الدولي للطيران» الذي افتتح في المملكة المتحدة.

ومن المقرر أن تستلم طيران الإمارات الطائرات الأربع خلال عام ٢٠١٢، وسيتم تجهيزها بتقميم الدرجات الثلاث ١٢٠ مقعداً في الدرجة الأولى، ٤٢ مقعداً في درجة رجال الأعمال و ٢١٠ مقعد في الدرجة السياحية، في حين يتم أجل تسليم الطائرات للمشغلة ضمن حق الشراء إلى عام ٢٠١٢. وعلق الشيخ أحمد، على توقيع العقد بقوله: «تعد البوينغ ٧٧٧ طائرة متميزة بالنسبة لنا في طيران الإمارات، وقد حظيت بشعبية كبيرة بين مسافرينا وعماله الشحن وأطقم الخدمة الجوية.

وسوف يتيح النموذج الجديد للمسفل من هذه الطائرة ذو مدى الطيران الأطول مستويات أعلى من الاعتصامية، كما يوفر طلاقات أكبر لنقل الركاب والشحن، وهو ما يتماشى مع خطط التوسع الطموحة التي نتفهاها.

وأضاف الرئيس الأعلى لطيران الإمارات: «إن الشركة اعتصمت في قرار شراء طائرات البوينغ ٧٧٧ في آر الجديدة، على كلفتها التشغيلية المنخفضة وشعبيتها لدى المسافرين والمكاثرات التشغيلية الأعلى، التي تحقنها من نقل المسافرين والشحن».

وتشغل طيران الإمارات حالياً ٢١ طائرة بوينغ من طرازي ٧٧٧-٣٠٠ و٧٧٧-٣٠٠، وسوف تبدأ اعتباراً من العام المقبل في تسلم ٣٦ طائرة أخرى من طراز سيمسج لذي الناقلة ٥١ طائرة بوينغ ٧٧٧ تبلغ قيمتها الإجمالية ١٠ مليارات دولار أمريكي، وتمثل أحد أكبر الأساطيل من هذا الطراز في العالم.



من الذي طرد اليهود من العراق؟ وماهي حقوقهم المزعومة في التعويضات العراقية؟

اشغال العرب بمشكلة جديدة!

ويقدر «شتاينبرج» عدد اليهود الذين يستحقون التعويض من العراق حوالي ١٢ ألف يهودي، ويقول «شتاينبرج»: إن مجموع اليهود الذين طردوا من العالم العربي عام ١٩٤٨ يبلغ ٨٥٠ ألفاً، كان يهود العراق يشكلون أكثريتهم، وأن حصول ثلاثة يهود الآن على تعويضات بواسطة الشركة الفرنسية يعتبر حدثاً تاريخياً بالنسبة لليهود العالم الذين سبهم من حق من كانوا يعيشون في البلاد العربية طلب التعويضات، وهكذا سيأتي يوم تصبح مشكلة العرب لهم قضية إقامة الدولة الفلسطينية، بل في دفع التعويضات لحوالي ٨٥٠ ألف يهودي سبق أن طردوا من العراق والدول العربية الأخرى.

من قام بطرد اليهود؟

وعلى أيدينا أن المخطط الصهيوني لإلهاء الدول العربية عن قضية فلسطين، قد أصبح جاهزاً، ويحتمل للباشرة بتنفيذه مستغلين أن القرار الأمريكي للهيمن على معظم الدول العربية هو في الأساس قرار يهودي، ولعل أكثر ما يغري

التعويض على اليهود المطرودين!

ويقول «بايلن شتاينبرج» نائب الرئيس التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي: إن المؤتمر اتفق مع شركة «اكماء الفرنسية المملوكة للتأمين على دفع تعويضات لليهود العراقيين الذين طردوا من العراق في أعقاب قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨». ويقول «شتاينبرج»: إن الوكالة اليهودية المتخصصة بمصالح اليهود في أنحاء العالم، اتفقت مع وزارة العدل الإسرائيلية لتعديد أسماء العراقيين الذين طردوا من العراق حتى تقوم الشركة الفرنسية بدفع تعويضاتهم، على أن تعمل الشركة الفرنسية المملوكة على ملاحقة حقوقهم لدى الدوائر العراقية المختصة لتسديد ما يستحق لليهود العراق الذين سبق طردهم عام ١٩٤٨.

ويؤكد «شتاينبرج» أن القضية أصبحت في حكم الواقع، وأن شركة «اكماء» دفعت لثلاثة من اليهود المطرودين من العراق عام ١٩٤٨ مبلغ ١٤٤ ألف دولار على حساب تعويضاتهم، وأن شركة التأمين ستقوم بتحويل هذه المبالغ من الدوائر العراقية المختصة!

منذ آلاف السنين وحسن السموم والمهنة

والإحتيال والفساد والخديعة والافتعال! وبالرغم من أن الحركة الصهيونية كان لها الدور الأساسي في التمهيد على شن الحرب على العراق، وبالرغم من أن الشركات الإسرائيلية هي اليوم أكثر الشركات في العالم استفادة من مأساة العراق، إذ أن أكثر من مئة شركة تعهدت وصنعة واستيراد تسيطر على السوق العراقي. إلا أن كل ذلك لم يفتح الميزتين اليهود الذين يتاجرون بمأسى الآخرين، مما دفعهم إلى استغلال الوضع العراقي المتردي الذي يخضع لسيطرة تجار الحروب الأمريكيين، واكتوا يطالبون بتعويضات لليهود الذين كانوا يعيشون في العراق قبل قيام الكيان اليهودي، وقد بنوا مزاعمهم ودعائهم على أن اليهود طردوا من العراق عام ١٩٤٨ وتركوا أموالهم وصغارائهم خلفهم، ولهذا فهم يطالبون بالمليارات هذه الأيام.

اليهود دائماً يتاجرون بمآسي الآخرين ورغم وضع العراق المتتردي وسيطرة تجار الحرب من الأمريكيين عليه، إلا أن اليهود يطالبون بتعويضات لهم

رعب بعض الدول العربية من الغضب الأمريكي شجع

اليهود بالمطالبة بصرف المليارات من الأموال العربية السائبة

اليهودية، مما ساعد اليهود على بيع كل ما يملكونه من عقار، وحمل أموالهم، والتوجه بها إلى إسرائيل، وكان يهود العراق في بداية نشوء إسرائيل من أكثر فئات اليهود ثراءً.

وهكذا يتضح أن متاحول الوكالة اليهودية والمؤتمر اليهودي العالمي التصريح له، بأنهم مسيطر على العراق بالتعويض عن أسلاكهم بعد طردهم من العراق. إن كل ذلك ليس إلا عملية ابتزاز واحتيال، لأن الحكومة العراقية لم تلجأ لطلب يهودي واحد، بل ساعدتهم على بيع ممتلكاتهم ونقل أموالهم معهم، مما أثار الوطن العربي في ذلك الحين على الحكومة العراقية، التي قدمت التسهيلات لهجرة اليهود إلى إسرائيل.

المجرم الوزير

أما المجرم «موردخاي بن فرات»، الذي كان يقوم بتنفيذ تعليمات الموساد بوضع القنابل والمتفجرات في الكنائس اليهودية، عندما انتقل هو الآخر إلى إسرائيل أصبح من أقرب المقربين لموردخاي «ديان»، الذي ساعده في أول انتخابات أن يصبح عضواً في الكنيست، وعندما تولى السفاح «مناحيم بيغن» الحكم أسندت له ابن «فرات»، الذي فجر الكنائس اليهودية في العراق أسند له منصب وزير المالية، تقديراً من حكومة القتل لأحد أبرز المجرمين، الذي قام بقتل أبناء جلته تنفيذاً لأمر صهيوني جبان.

وكما اليهود قطة عبر التاريخ، وكما هم مضطهرون وضارون، فهم أبرع من تاجر بمآسي الشعوب، وهم لم يقتلوا بما فعلوا في العراق في التخطيط والتآمر إلى أن انتهوا به إلى هذه النهاية المأساوية، فهم يواصلون محاولات ابتزازهم في الحصول على تعويضات اختفوا من أجلها كل الليل والأكتافيه بما في ذلك اكتونية أن الحكومة العراقية هي التي طردت اليهود إلى إسرائيل!

فرات، الذي كان يهودياً منبوذاً في العراق. ولكن تحول إلى إسرائيل مستشاراً لرئيس الحكومة بين غريونين ولقاحيم بينغن من بعده، ولكنه كان أقرب القريبين لموردخاي ديان الذي اعتمده وهو في العراق، لتنفيذ المخطط اليهودي لإجبار اليهود على الهجرة إلى إسرائيل.

وبدأت القضية عندما قام «ديفيد بن غوريون» أول رئيس وزراء في إسرائيل بتوجيه رسالة إلى الحاخامية الكبرى لليهود، يطلب منها إصدار فتوى حول التساؤل التالي: هل تسمح الشريعة اليهودية بأحداث جسد من الرعب والخوف والبليلة بين أوساط اليهود في المهجر، عن طريق وضع القنابل الموقوتة المصغرة في الكنائس، من أجل تحقيق هجرة متزايدة وعاجلة إلى البلاد، خاصة من داخل دول معادية لإسرائيل كالعراق مثلاً؟

وكان جواب الحاخامية اليهودية بمثابة فتوى، إذ أنها أجابت بما يلي: «إن الهلاخا- أي الشريعة اليهودية- تسمح بذلك إذا كان الهدف من وراء هذا العمل هو كما جاء في قرار الحكومة، أي حث جسد اليهود في المهجر على الهجرة إلى إسرائيل!». وجميع الفتوى لموردخاي ديان، وزير الدفاع لاتخاذ الإجراءات التي تضمن إجبار يهود العراق على الهجرة إلى إسرائيل، وخلاً قامت الموساد بالاتصال بأحد المتشردين من أبناء الجالية اليهودية في العراق، وهو المروف فيما بعد باسم «موردخاي بن فرات»، واتفقت معه على وضع القنابل الموقوتة والمتفجرات في الكنائس اليهودية في العراق، وبت روح الفزع والهلع في نفوس اليهود الذين اعتقدوا أن العراقيين يحاولون التخلص منهم، وعندما أخذت القنابل تتفجر في الكنائس ونجحت الخطة الإسرائيلية بإجبار اليهود للتفكير بالهجرة إلى إسرائيل، بعد أن قامت حكومة إسرائيل بعملية داعية عالية تنهم العراق بقهاقه بتفجير الكنائس

الحركة الصهيونية هو تحدي هذا الوقت المطالبة بصرف المليارات من الأموال العربية السائبة هو أن معظم الدول العربية أصبحت موعودة فعلاً من الغضب الأمريكي عليها، لأن كل دولة تعاني من مشكلة داخلية، حتى أن الولايات المتحدة أخذت تهدد هذه الدول بالدعوة بأن القوات الأمريكية ستقوم هي بتنفيذ الإصلاحات نفسها، بعد أن عرفت الطريق الذي استعملوا فيه النظام العراقي عندما وقف الجميع يتحشرون أو يصنفون ولم تنفع معهم مقولة «أكلت يوم أكل الثور الأبيض»! ومن أجل أن تكشف أن اليهود ليس لهم حقوق وأن أحداً لم يطردهم من البلاد العربية، بل إن الحركة الصهيونية ارتكبت من الجرائم ما ارتكبه، وانفقت من الأموال ما أنفقته لإجبار اليهود المضطهدين في البلاد العربية للهجرة إلى إسرائيل، التي أصبحت دولة بقوة السلاح الأمريكي والبريطاني والفرنسي... ولكن ما يكن فيها شعب لإدارة شؤونها: لأن إسرائيل الدولة الوحيدة التي كانت لها أرض وليس لها شعب!

فتوى لقتل اليهود

وعندما وجهت الوكالة اليهودية والمؤتمرات اليهودية والحركة الصهيونية وحكومة إسرائيل الدعايات لليهود الوطن العربي بضرورة الهجرة إلى إسرائيل حتى يمكن إيجاد شعب يعيش فيها، لأن نسبة السكان اليهود في فلسطين كانوا لا يتجاوزون العشرة بالمائة، إلا أن الغالبية العظمى من اليهود لم يستجيبوا لتلك الدعايات، لأنهم كانوا يعيشون في الوطن العربي حياة رغد وأطمئنان، لأن المجتمع العربي والإسلامي لم يكن يفرق ما بين السكان وما بين مختلف الديانات، ولم بعد سراً في أوساط اليهود الذين هاجروا من العراق كيف أصبح أحد «مزارعهم» عضواً في الكنيست أولاً ثم وزيراً للمالية وهو «موردخاي بن

اليهود لم يجبرهم العرب على هجرة البلاد العربية، وإنما الحكومة الإسرائيلية هي من أجبرت اليهود بضرورة الهجرة إلى إسرائيل لإيجاد شعب يعيش فيها

الحكومة الإسرائيلية اتفقت مع «موردخاي بن فرات»، على وضع القنابل والمتفجرات في الكنائس اليهودية في العراق، وذلك لإجبار اليهود على الهجرة لإسرائيل



حدود الصف السادس للتعليم الابتدائي يمتد

بين الرهبة والرغبة

لذلك غيرت الولايات المتحدة- بعد تلك الحرب- جميع خططها وتوجهاتها الاستراتيجية، وركزت على توجه واحد، وهو الهيمنة الاقتصادية- كأساس- وبعد هذا التحول بمثابة الارتداد في الفكر الأمريكي، لأنه حول التوجه الأمريكي على الساحة العالمية ١٨٠ عن توجيهها السابق لحرب رمضان/ أكتوبر المجيدة.

إن الذي أذهل أمريكا والغرب في هذه الحرب ليس الانتصار الساحق المفاجئ والمخيب لجميع توقعاتهم وظنونهم في العرب.. ولكن الذي أذهل الجميع هو حجم الخسائر السياسية في الجانب الإسرائيلي وفي زمن قصير جداً لا يتعدى ساعات، ولو قدر للحرب أن تسير على نفس معدلاتها في الساعات الأولى دون التدخل السريع لأمريكا في تعديل مجرياتها؛ لكانت المعجزة الحقيقية، ولانكسر الحلم الصهيوني الصليبي بلا رجعة، فالتحصينات والموانع وحجم التسليح والتفوق في كل شيء لم يمنع إلحاق الهزيمة وتحقيق النصر المؤزر، لكن أمريكا تدخلت، وليس لحماية إسرائيل وحسب، ولكن لحماية نفسها وسلاحها وفكرها وهيبته ومصالحها.

من هنا تم وضع نتائج تلك الحرب وكل مايتصل بها تحت مجهر البحث والدراسة في أمريكا والغرب، وقد وصلوا إلى

في العاشر من رمضان ١٣٩٤ هـ/ السادس من أكتوبر ١٩٧٣م انتصر العرب على إسرائيل انتصاراً ساحقاً. هذا الانتصار لم يكن انتصاراً كأي انتصار لأنه بمنطق الغرب، انتصار العرب في جبهة أخرى من جولات الحرب بين المسلمين والصليبيين، وانتصار الإرادة الفولاذية على الهزيمة، وعلى كل الظروف القاسية التي أحاطت بها الغرب الصليبي العرب والمسلمين قبل وأثناء تلك الحرب، فانتصر الحق على الباطل.

والولايات المتحدة الأمريكية- بالذات- لم تقبل هذا الانتصار بأي شكل من الأشكال لاعتبارات عدة، أهمها أن الحرب التي أفرزت النصر وتوجت به؛ كانت الحرب التقليدية الوحيدة بين جيشين، أحدهما جيش إسرائيل الذي يملك أحدث وأرقى ما أنتجته مصانع الأسلحة الأمريكية والغربية، والآخر جيش العرب الذي يحارب بسلاح أنتج قبل سنة الحرب بأكثر من عشرة أعوام، وهو سلاح دفاعي من إنتاج الكتلة الشرقية، وعلى رأسها روسيا والاتحاد السوفييتي آنذاك.

هالجولات السابقة بين السلاحين لم تكن بهذا الحجم من التماثل على مستوى الجيوش النظامية، والتكتيك العسكري الفعّاد، لأن الحرب في هيتام- وإن جمعت بين السلاحين- كانت أشبه ماتكون بحرب العصابات كالتي كانت في أفغانستان إبان الحكم الشيوعي لها، ولم تتم مواجهة حاسمة بين السلاحين وجهاً لوجه هكذا من قبل. وبالرغم من التراجع النومي، وربما الكفي والكمي.. بالرغم من ذلك انتصر السلاح الروسي في تلك الحرب الطويلة الممتدة لمسنوات بدأت بحرب الاستنزاف وانتهت بنصر رمضان/أكتوبر.

هذه الحرب حطمت نظريات أمريكية عديدة، كلها استمدت وجودها من التفوق العسكري والقوة العسكرية، مما جعل المصالح الأمريكية في المنطقة، وفي العالم أجمع في خطر.

عدة نتائج، منها:

أولاً: قدرة المقاتل العربي على الابتكار والإبداع بشكل لا مثيل له في جيوش العالم، مما كان له أكبر الأثر على تطويع السلاح المستخدم في المعركة، والحصول به- رغم قلة إمكانياته بالقياس لمثيله من دول أخرى- على أعظم النتائج، والدليل على ذلك، أن جنديين «مقطعا» من سلاح المشاة الميكانيكي، قد دمرنا للعدو الإسرائيلي مايزيد على خمسين دبابة ومدرعة من أحدث ما أنتجت أمريكا وأوروبا، باستخدام قاذف صاروخي يدائي ويسمى «R.B.G» تم تطويره وتحسينه فنياً وتدريبياً بأيدي عربية مبدعة وبإبراعة.

ثانياً: شجاعة وصبر وجلد الجندي العربي في المعارك، وإقدامه غير العادي على التضحية بالنفس ويكل غالٍ في سبيل الوطن.

ثالثاً: استمداد المرب على التوحد في مواجهة الكوارث والموارض والمنح مهما كانت الخلافات، فالإخاء العربي أكبر وأعظم وأبقى من كل شيء.

رابعاً: الحقوق العربية لا يطمسها الزمن، ولا تصحبها وتنمها القوة، ولا يمحوها الجبروت.

لذلك؛ اتجه أعداء امتنا- على مدار خطة طويلة المدى ومحددة الهدف ومنظمة الخطأ جداً- إلى ضرب نتائج حرب أكتوبر وما أدى إلى النصر ومادفع إليها في الصميم، استمراراً لنهج التجدي الصليبي كما أعلنها صراحة الرئيس الأمريكي جورج بوش «الابن» عقب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ علانية، ودون مواراة.

وعليه؛ فإن ماتم التوقيع عليه في «كامب ديفيد» بهدف أول مايفيد إلى:

أولاً: تقزيم نصر العاشر من رمضان/ السادس من أكتوبر، والتشكيك في كونه نصراً عربياً خالصاً وحاسماً وعظيماً بكل المقاييس.

ثانياً: الحيلولة دون تكرار ماحدث في رمضان/ أكتوبر مهما كان الثمن.

ثالثاً: إشاعة الفرقة والتمزق والوقيعة بين الدول العربية والإسلامية لضمان عدم

توحدهم الذي كان وراء النصر الكبير.

رابعاً: إضعاف الدول العربية والإسلامية القوية، واستنزاف قدرات وثروات الدول الغنية منها، والتقليل بكافة الوسائل من شأنها، واكتشاف قدرات وقوى بديلة، لتحقيق هذا الهدف الشيطاني الحقير.

لم تقرر الولايات المتحدة الأمريكية دعم مصر بالمنحة السنوية إلا بعد أن وقعت مصر على وثيقة تضمنت لإسرائيل عدم لجوئها إلى أي هيئة دولية للمطالبة بحقوقها في التعويض عن سنوات الاحتلال لسيئاء واستنزاف خيراتها، وتدمير مدن القناة ومسحق بنيتها التحتية، وضرب معامل تكرير البترول في السويس، ومصنع أبر زعبل، ومادمر من مبان ومدارس ومزارع، وقتل الأسرى العسكريين والمدنيين ودفنهم وأحياء والتشغيل بجثثهم، وغيرها، وغيرها مما يستحق التعويض، لذلك خرج «بيجن» وليس وزراء إسرائيل في ذلك الوقت بنكتة سخيفة ووقحة في نفس الوقت، مطالباً خلالها بأجر اليهود الذين قاموا بالعمل في بناء الأهرامات!!

حرب ٧٣ حطمت نظريات أمريكية عديدة، كلها استمدت وجودها من التفوق العسكري، مما جعل أمريكا تغير جميع خططها وتوجهاتها الاستراتيجية

أعداء الأمة بعد حرب ٧٣، انتهوا إلى تقزيم نصر العاشر من رمضان، وإشاعة الفرقة والتمزق بين الدول الإسلامية وإضعافها





والأدهى من ذلك، والدليل على أن الحجة كانت واهية للغاية، جاء قرار عبودة الصف السادس، بينما الحالة الاقتصادية الآن أكثر سوءاً مما

أمريكا لم تقدم المنحة السنوية لمصر، إلا بعد أن وقعت مصر على وثيقة تضمن لإسرائيل عدم لجوء مصر بتعويضات عن احتلال سيناء

كانت عليه وقت إنقائه، وخصوصاً بعد القرارات الاقتصادية التي أطاحت بشركات ومؤسسات وهيئات

القطاع العام، وكذلك وقف التوظيف عن طريق وزارة القوى العاملة. إن القرار الصحيح ليس عودة الصف السادس، إذا كان دافع الإنشاء هو الحالة الاقتصادية، ولكن إلغاء صف آخر أو صفين.

إن دليلى على توجيه الولايات المتحدة للمنحة، أنها قدمت لباكستان منحة مكافأة لها ولدورها في تسهيل مهمة دخول قوات التحالف الشيطاني ضد الإسلام الأراضي الأفغانية بدعوى تعقب قوات «طالبان» وتنظيم «القاعدة» في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١. كانت المكافأة موجهة توجيهاً محدداً إلى تعديل برامج التعليم الإسلامية في مؤسسة التعليم الباكستانية في هدف متواز مع دخول أفغانستان، وهو ضرب الإسلام في قلبه، وليس كما يدعون؛ تعقب الإرهاب في مهند.

ولذا فقد التوازن بين الأخلاق التي تتوارث شيئاً فشيئاً بسبب السلوك التعليمي الذي أهمل التربية، لأنها لم يعد لها مكان في وقت مشغول جداً ببرنامجه تعليمي مرهق لا يساهم في تطوير التعليم بل في انهياره بسرعة تنفق أنهار الأخلاق والتربية والقيم الاجتماعية في ظل سيادة الفكرة المادية الطاغية وشيوع الدروس الخصوصية التي تعد ظاهرة سلبية لا أخلاقية من نتائج السلوك التعليمي الجديد.

ولا يعقل أن تظل العملية التعليمية على هذا المستوى من التدني وعدم الاستقرار بدعوى التطوير، وتظل هذه العملية تتخبط بين التجريب والتخريب في مراحل التعليم المختلفة، ويخرج علينا وزير التعليم بين الحين والآخر بتصريحات تشعل نيران الحيرة

وكذلك اقترت مصر ناهتفاء حالة الحرب بينها وبين إسرائيل وإلى الأبد، لهذا طالبت إسرائيل من مصر بتغيير اسم الجمهورية العربية المتحدة، وحذف كلمة «المتحدة»، لأن الاتحاد يمثل أكبر الخطر على إسرائيل، ووجود هذه الكلمة يمثل استمرار حالة التوحيد العربي ضد إسرائيل، وكذلك تغيير اسم وزارة الحربية، وحذف كلمة «الحربية» التي تعني الحرب ضد إسرائيل، وتغيير السلام الجمهوري، لأن هذا السلام يحض على حمل السلاح والكفاح ضد إسرائيل، وعدم إذاعة الأغاني الحماسية والأعمال الفنية التي تتضمن نفس المعنى في وسائل الإعلام المصرية، وإلغاء كل ما هو عدائي ومليحرض على الكراهية لليهود وإسرائيل، وتطبيع العلاقات السياسية والاجتماعية والشعبية بأسرع ما يمكن مع إسرائيل.

لكن الولايات المتحدة كانت أشد وأقسا في شروطها لإقرار المنحة، فاشتراطت أن توجه النسبة الأكبر من تلك المنحة إلى تطوير برامج التعليم في مصر... وكان الهدف من وراء هذا الشرط التدخل المباشر في أهم وأخطر مؤسسة في مصر والوطن العربي، باعتبار أن تلك المؤسسة الهامة جداً والخطيرة جداً هي المورد الأساسي للكوادر الفنية لبقية المؤسسات التعليمية العربية، وهدمها يعني هدم بقية المؤسسات العربية بالتتابع والتولي.

لهذا خرج «جهابذة» تطوير التعليم بفكرة جهنمية لتحقيق غرض أعدائنا، وهي إلغاء الصف السادس من التعليم الابتدائي بحجة أن الحالة الاقتصادية في مصر - وقت الإنشاء - تستدعي ذلك، لتقليل الانفاق الحكومي على التعليم، هذا الإنشاء مكن هؤلاء «الجهابذة» من حشر سنوات التعليم بالمواد التعليمية لخلق حالة من القلق والاستفزاز داخل المجتمع المصري، وشغله على مدار أعوام بيهوم التعليم، وأنهى بذلك على فرصة الخلق والابداع التي يهدف أعداؤنا إلى القضاء عليها نهائياً، لأنها الفرق الوحيد والكبير والشاسع بين الجندي العربي والإسرائيلي وغير الإسرائيلي أيضاً.

وللرد على حجة «الحالة الاقتصادية» التي اتخذها «جهابذة» التطوير ذريعة للقضاء على التعليم في مصر نقول: لقد كان من الأولى على مصر بعد هزيمة ٦٧ وما أدت إليه من آثار اقتصادية سيئة للغاية، وليس على مصر وحدها، ولكن على بقية الدول العربية.. كان من الأولى والجال كذلك أن تخفض سنوات التعليم إلى النصف، وليس إلغاء سنة واحدة، ولكن لم يحدث!!

الرسالة

البحر من ورائنا- بحر المكائد والمصائب والأهوال- والعدو أمامنا، فهل سنقول كما قال أجدادنا: «والله لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه، مات خلف منا رجل واحد، أم سنقول كما قال اليهود نبي الله موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام: «فأذهب أنت وربك فقاتل إنا ههنا قاعدون، المائدة (٢٤).

ماذا سنقول فيما نرى، وثلاقي، ونعاني من أصدائنا الذين يتريصون بنا ليل نهار ولا يغمض لهم جفن؟ وكلهم حقد علينا وغل لنا، وعداوة لا حدود لها.. وصدق الرئيس «بوش» الابن حين قال مفصلاً ومعبراً من حقيقة ما يضيره هؤلاء لنا: «لها حرب صليبية، وهي كذلك، وإن اتخذت أشكالاً وألواناً مختلفة.



١٥ مايو وه يولييه أهم يومين في تاريخ إسرائيل، ففي الأول قامت إسرائيل وأعلنت زمرة مجرميها قيامها دولياً في ١٩٤٨ وفي الثاني انتصرت إسرائيل عسكرياً على العرب في ١٩٦٧، فجاء من يشاركهم أفراسهم واحتفالهم باليومين، فقرآن يكون الأول ١٥ مايو تاريخ لثورة سماها ثورة التصحيح، وأطلقه كذلك على إحدى المدن الجديدة في ضواحي القاهرة، وأن يكون الثاني ٥ يونيو، يوم إعادة افتتاح القناة، وأصبحنا بذلك نحفل بمناسبات اليهود ونشاركهم أفراسهم التي هي بمثابة أحزاننا وانتكاساتنا و«وكستنا»...

عجيب!!



المنحة الأمريكية كان لها شروط قاسية على مصر. من أهمها أن توجه المنحة إلى التعليم وتغيير المناهج، ولذا كان القضاء الصف السادس من التعليم في مصر

ما حدث في مصر من تغيير للمناهج يحدث الآن في باكستان، بعد أن وصلت المنحة الأمريكية هناك

وربما الغضب في المجتمع، آخرها إلغاء نظام الامتحان الرئيسي، واعتماد طريقة القياس الزمني دون النظر إلى ماسوف تفرزه هذه الطريقة، إلا إذا كان الهدف هو جلد أولياء الأمور، وتسليم رقابهم إلى المدرسين، واعتماد ظاهرة الدروس الخصوصية كظاهرة مزمنة، والتعايش معها كمرض «السكري»، والأعجب من ذلك تصريحه بضرورة حضور أولياء الأمور امتحانات القياس في الوقت الذي تصده المدرسة وأباطرة الدروس الخصوصية، فتحول العملية التعليمية من أداة جلد اقتصادية إلى منبحة هجمية لا منجي من هولها إلا الله.

ويكمل وزير التعليم تصريحاته «المتأففة» بتصريح حاسم ومانع لكل اجتهد ومقال، بقوله: «إن الدروس الخصوصية مسألة غير قابلة للبر، ولا يمكن القضاء عليها، لأنها متصلة بمسائل أخرى، ومشكلة متعددة الجوانب، هذا ليس نص التصريح تماماً، ولكنه معنى تقريباً. وإن كان يقصد الوزير بهذا التصريح، أن الدروس الخصوصية تعد مورداً هاماً للدولة بما يحصل منها من ضرائب، لذلك لا يمكن القضاء عليها نهائياً قبل تدبير مورد بديل لها!! فقد أصاب كثيراً.

إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك

عن محمد بن شعيب وسعيد بن عبد العزيز قالا، قحط الناس على عهد معاوية بن أبي سفيان فخرج يستسقي بهم، فلما نظروا إلى المصلى، قال معاوية لأبي مسلم، ترى ما داخل الناس فادع الله، فقال، أفعل على تقصيري، فقام وعليه برنس، فكشف البرنس عن رأسه، ثم رفع يديه، فقال، اللهم إنا بك نستمطر وقد جئت بذنوبي إليك، فلا تخيبني، قال، فما انصرفوا حتى سقوا. قالا، فقال أبو مسلم، اللهم إن معاوية أقامني مقام سمعه، فإن كان لي عندك خير فاقبضني إليك، قالا، وكان ذلك يوم الخميس فمات أبو مسلم - رحمه الله - يوم الخميس المقبل.

من وحي النبوة

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما، أنهما شهدا على رسول الله - ﷺ - قال، من قال، لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه، فقال، لا إله إلا أنا وأنا أكبر. وإذا قال، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال، يقول، لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي. وإذا قال، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال، لا إله إلا أنا له الملك ولي الحمد. وإذا قال، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال، لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي، وكان يقول، من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار.

رواه الترمذي

شغفه عن صلاته

قباعه لله...!!

عن عبد الله بن أبي بكر أن رجلاً من الأنصار كان يصلي في حائط - بستان - له بالقف في زمن الثمر والنخل قد ذلت وهي مطوقة بثمرها، فنظر إلى ذلك فأعجبه ما رأى من ثمرها، ثم رجع إلى صلاته وهو لا يدري كم صلى فقال، لقد أصابني في مالي هذا فتنة. فأتى عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فذكر له، فقال له، إنه صدقة، فاجعله في سبل الخير. فباعه عثمان بخمسين ألفاً.



لا خير في

عين لا تبكي...

قال جعفر بن سليمان: اشتكى
ثابت البناني عينه من كثرة
بكاؤه حتى كادت تذهب فجاءوا
بالطبيب يعالجها، فقال: اضمن
لي خصلة تبرأ عينك، قال:
وما هي؟ قال: لا تبكي، قال: «وما
خير في عين لا تبكي، وأبى
أن يعالج».

أبو إسحاق السبيعي...

يقرأ في الصلاة ألف آية

قال أبو إسحاق السبيعي:
ذهبت الصلاة مني!! أي لما
كبرت سني، وضعفت ورق
عظمي، إني اليوم «أي وأنا»
شيخ هرم، أقوم في الصلاة
فما أقرأ إلا البقرة وأل
عمران!! وكان رحمه الله قد
ضعف عن القيام فكان لا يقدر
أن يقوم إلى الصلاة حتى
يقام، فإذا أقاموه فاستتم
قائماً قرأ ألف آية وهو قائم.

سعد بن أبي وقاص... مستجاب الدعوة

لما قدم سعد بن أبي وقاص إلى مكة، وقد كان كَفَّ بصره جاءه الناس يهرعون
إليه، كل واحد يسأله أن يدعو له، فيدعو لهذا ولهذا، وكان مُجَاب الدعوة.
قال عبد الله بن السائب: فأتيته وأنا غلام، فتعرفت عليه فعرفني، وقال: أنت
قارئ أهل مكة؟ قلت: نعم. فقلت له: يا عم، أنت تدعو للناس فلو دعوت
لنفسك، فردَّ الله عليك بصرك! فتبسم، وقال: «يا بني، فضاء الله
سبحانه عندي أحسن من بصري».

أسبانيا

الحكومة ترغب في أن يخطب أئمة المسلمين باللغة الأسبانية بدلاً من العربية

ذكرت صحيفة «الوندو» الأسبانية، أن الحكومة ترغب في أن يخطب أئمة المسلمين باللغة الأسبانية بدلاً من العربية. كما تسعى لإدخالهم نظام الضمان الاجتماعي، وتدرس الإسلام في المدارس الحكومية، وذلك سعياً إلى تحقيق مستوى أعظم من الاندماج الاجتماعي للمسلمين في البلاد ولإبعاد شبح ما وصفته بـ«الإرهاب».

ونقلت الصحيفة عن مديرة الشؤون الدينية «مرسيس ريكو» قولها: «إننا نود في أن يخطب جميع الأئمة باللغة الأسبانية، نظراً لأننا في أسبانيا، والمساجد تحين أن تكون أماكن للاندماج وليس الانفصال».

وفكر الحكومة وفق ما ذكرت السفيرة البليانية بأن تشرف «اللجنة الإسلامية» التي تضم المصالحة بين المسلمين في أسبانيا واللجنة، على تعليمهم اللغة الأسبانية، وذلك استناداً إلى اتفاق التعاون الموقع بين الدولة الأسبانية واللجنة في العام ١٩٩٢.

ومنذ تفجيرات مدريد وتسمية الحكومة لتوسيع سيطرتها على المساجد، وملاحقة الجالية الإسلامية الذين يقدر عددهم بملاحي نصف مليون شخص، من أصول مغربية

الجزائر

الحكومة تسمح بمودة عملاء الاحتلال الفرنسي فيما تستعد الجزائر للاحتفال بذكرى مرور ٥٠ عاماً على ثورة التحرير، التي أدت إلى استقلال عن فرنسا، كشف وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه، أن الحكومة الجزائرية وافقت على تسهيل عودة «الحركي» وهم العملاء الذين تعاونوا مع الاستعمار الفرنسي ضد وطنهم إبان ثورة التحرير.

وقال «بارنييه» إن باريس تسعى إلى التفاوض مع الجزائر في شأن تقديم تعويضات مالية له الأقدام السود، وهم المستعمرون الفرنسيون، الذين كانوا يملكون أخصب أراضي البلاد قبل الاستقلال.

ويعتبر هذه في المرة الأولى، التي يعلن فيها عن السماح حكومة البلاد بمودة «الحركي» وكان أول «حركي» يزور البلاد منذ الاستقلال، وهو حملاوي مكاشره الوزير الفرنسي المكلف بحقيبة قدامى المحاربين، الذي زار وطنه مرافقاً الرئيس الفرنسي جاك شيراك..

بريطانيا

أعضاء الحزب يرغبون في نصف المساجد بالصواريخ وحصد المصلين بالرشاشات أعضاء الحزب القومي المتطرف يسبون الإسلام ويعترفون بجرائم ضد مسلمين

أظهر برنامج وثائقي أنتجته هيئة الإذاعة البريطانية أعضاء من الحزب القومي البريطاني اليميني المتطرف، وهم يصفون الإسلام بأنه دين كره، ويعترفون بارتكاب هجمات ضد مسلمين.

وأثار البرنامج غضب مسلمي بريطانيا، وأسما إلى محاولات الحزب للظهور بصورة أكثر اعتدالاً. ومن المتوقع أن يفسر البرنامج أيضاً عن إجراءات قضائية. وفي لقطات صورت سرّاً في بلدة «نيكلي الشمالية» ظهر زعيم الحزب «نيك جريفين»، الذي استقبل في الأونة الأخيرة زعيم حزب الجبهة الوطنية الفرنسي «جان ماري لويان» وهو يتحدث بشكل مسيء عن القرآن، ويعترف بأن آراءه هذه خطيرة قانوناً. ويقول «جريفين» بنبوة حاكمة على الإسلام خلال البرنامج «بهذه الطريقة انتشر هذا الدين الكريه الخبيث على يد حفنة من المجانين المغمومين قبل نحو ١٣٠٠ عام حتى أصبح الآن يحتاج بلداً تلو الآخر».

ويطلب «جريفين» من جمهوره مساندة الحزب «ولا فعلوها (المسلمون) مع أحد أفراد أسرهم» ويضيف: «أقول لكم إنني قد أسجن لسببة أعوام إذا قلت ذلك علناً». ويظهر في لقطات أخرى من برنامج (الصعل السري) أحد أعضاء الحزب، وهو يبيد رغبته في نصف مساجد باستخدام قاذفة صواريخ، وحصد المصلين بالرشاشات «بنحو مليون رصاصة».

ويتحدث عضو آخر في الحزب عن قيامه بوضع برز كلب في صندوق بريد متجر يملكه أسبوي، في حين تحدث آخر عن قيامه بضرب رجل مسلم، ويقول: «وإننا أركله.. ك..كان إحساساً رائعاً»، وقالت شرطة وست يوركشير، حيث تم التصوير أنها تنتظر الحصول على نسخة من البرنامج لتقرر الخطوة التالية.

وقال المتحدث باسم الشرطة مستوحاه دائماً الاتهام حيثما وجدنا دليلاً على ضلوع أي شخص في جريمة ذات دوافع عنصرية».

وقال زعماء مسلمي بريطانيا الذين يصل عددهم إلى نحو مليونين، والذين يسمون أصلاً بالقلق من ارتفاع حدة الكراهية العنصرية ضدهم، بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ أن البرنامج يظهر ما خفي من حقيقة الحزب القومي.

وقال غنايت بونجلالوا من المجلس مسلمي بريطانيا: إن «الحزب يحاول الظهور بصورة زائفة من الاحترام، إلا أنه تحت المصنع هناك نفس الكراهية للاجئيين».

وأضاف: «المنصرية العنيفة للحزب القومي البريطاني تتحول الآن إلى شعور أكثر تركيزاً بمعاداة المسلمين يتجلى في أحيان كثيرة الآن في صورة أعمال عنف مباشرة».

ودعت اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان إلى حظر نشاط الحزب القومي مشبهة «دعائيه الملية بالكراهية، بتلك التي سبقت التظاهر العرقي في البلقان في التسعينيات».

واستناد الحزب القومي البريطاني من موقفه المعادي للهجرة، بخصوصه على عدد قليل من المقاعد في المجالس المحلية، وخاصة في المناطق الأكثر فقراً التي تغطيها عرقيات مختلفة.

وقال «بيتر هان» كبير ممثلي الحكومة في البرلمان: إن الحزب القومي منظمة معروفة بصلاتها القديمة بعالم الجريمة».

وقال في كلمة أمام البرلمان مشيراً إلى ما أظهره البرنامج التلفزيوني «هذا بيان من أحقر نوع من جانب حزب حقير من حثالة النازيين، وكلما سارعنا بمواجهتهم وضربهم كلما كان ذلك أفضل»، وإثر الكشف عن هذه المشاهد رد الحزب بطرد العضوين، اللذين اعترفا بارتكاب هجمات ضد مسلمين، وتهدد بمحاسبة العضو الثالث.

باراجاوي

حملة إرهاب يهودية على مسجد «النبى محمد»

شنت الوكالة اليهودية العالمية حملة ضد مسجد في العاصمة الباراجوية «أسونسيون»، مطالبة حكومة باراجاوي بإغلاقه بدعى قيام المشرفين عليه بتمويل العمليات الاستشهادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقام مركز «سيمون فيزنثال» الذي يدافع عن مصالح الصهيونية في العالم والتابع بشكل مباشر للوكالة اليهودية العالمية، بإرسال رسالة إلى رئيس باراجاوي «نيكاتور دوراتي» طالبه فيها بإغلاق مسجد «النبى محمد» في مدينة أسونسيون.

ووصف مركز سيمون - الذي يتخذ من مدينة لوس أنجلوس الأمريكية مقراً له، ويضطلع بنفوذ واسع داخل أمريكا - مسجد النبى محمد بأنه «مركز لدمع الإبراهيميين»، معتبراً أن معلومات جهاز الاستخبارات الأمريكى أشارت إلى قيام إدارة المسجد والقائمين عليه بجمع الأموال ونقلها إلى منطقة الشرق الأوسط، لدعم «المجموعات الإرهابية» الفلسطينية في عملياتها الدموية ضد «المندوبين الإسرائيليين»، على حد وصف المركز اليهودي.

وأضاف المركز اليهودي الأمريكى في رسالته: إن سلطات الجمارك الإسرائيلية قامت خلال الشهرين الماضيين بإلقاء القبض على ٣ أشخاص قادمين من باراجاوي، ويحوزهم مبلغ كبير من الدولارات الأمريكية. وضمنت الرسالة: أنه عندما واجهت سلطات الجمارك الإسرائيلية الأشخاص الثلاثة وسألتهم حول سبب دخولهم «إسرائيل» بهذه المبالغ، أشاروا إلى أن بعض مسؤولي مسجد «النبى محمد» كلفوهم بإيصال هذه المبالغ لشخصيات فلسطينية على علاقة بضباط للمقاومة الفلسطينية. ويؤكد مسجد «النبى محمد» ثاني أكبر المساجد في مدينة أسونسيون، ويبلغ إجمالي عدد المساجد في باراجاوي نحو ٥٠ مسجداً، تنتشر في مدن «ليما» و«بيمار» وبويرتو - بيناسكو و«سانتا - روسا» - ويقدر عدد سكان باراجاوي وهي إحدى جمهوريات أمريكا اللاتينية بـ ٦ ملايين و٢٠٠ ألف نسمة، بينهم غالبية محدودة من المسلمين تقدر بالآلاف.

يشار إلى أن مركز «سيمون فيزنثال» قد شن العديد من الحملات ضد جهات وشخصيات عربية وغربية، تقف إلى جانب القضية الفلسطينية، وتنتقد الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. كما كان لركز «سيمون» دور في الحملة الصهيونية، التي شنتها جماعات يهودية في الولايات المتحدة وبريطانيا ضد «مركز زايد» للتسويق والمتابعة التابع لجامعة الدول العربية وتموله دولة الإمارات العربية المتحدة، بدعى معاداة أمريكا والسامية، مما دفع السلطات الإماراتية إلى إغلاقه.

إيطاليا

قرار بحظر دخول الحجاب إلى الأماكن العامة

تشهد إيطاليا موجة عنصرية جديدة ضد المسلمين، حيث أصدرت مدينة دريسو بالشمال الإيطالي قراراً يحظر على المصلحات الحجابات، وخاصة اللاتي يرتدين الحُصار الدخول إلى المصالح العامة، ومن بينها مكاتب المحافظة والبريد والبنوك وغيرها. وقد جاء القرار بعد المشادة، التي شهدتها مدخل المجلس البلدى الأسبوع الماضي بين حارس المجلس وسيدة إيطالية مسلمة رفضت رفع الحجاب وتمسكت بحق الدخول؛ من أجل الحصول على شهادة ميلاد لطفلتها.

وقد أثار هذا الصدام ردود فعل سلبية مختلفة بين مواطني المدينة، الذين انقسموا حول حق ارتداء الحجاب في الأماكن العامة، مما أسفر عن اتخاذ العمدة القرار المذكور الذي لم يتمكن من تجاوز الإجراء أكثر تشدداً؛ نظراً لأن السيدة المسلمة إيطالية وليست مهاجرة أجنبية. يذكر أن العمدة ينتمي سياسياً لرابطة الشمال الليبرالية اليمينية للطرقة المرفقة بمدخلها للجامع، وخاصة للمسلمين، وسبق للرابطة السياسية التي تمثل ركباً أساسياً للائتلاف السياسى الحاكم في إيطاليا أن تسببت في إغلاق مساجد بدعوة إيوائها لعناصر وصفت بالإرهابية.

أفغانستان

الاملا محمد عمر يهاجم سيطرة طالبان الكاملة على أوزجوان وزابل

أعلن قائد حركة طالبان الأفغانية الملا محمد عمر أن الحركة تمكنت بشكل كامل من بسط سيطرتها على محافظتي أوزجوان وزابل. وأشار في الوقت نفسه، إلى أن عناصر طالبان يحرقون قسماً كبيراً، على صعيد بسط نفوذها على محافظتي خوست وجازني . وأكد الملا محمد عمر، أنه لا يستطيع أحد سواء من قوات الأمن التابعة للرئيس الأفغاني حامد قرضاي، أو قوات الاحتلال الأجنبية، أن يشرع على الطرق الرئيسية أو الفرعية أبداً في محافظة جازني أو قندهار، نظراً لما تتمتع به عناصر طالبان من سيطرة هناك.

وجاءت هذه التصريحات من قبل أمير طالبان، من خلال بيان صحفي وزّع في مدينة «ميشاور» الباكستانية مكتوباً بلغة البشتو، حيث أعرب الملا محمد عمر عن شكره الكامل لله عز وجل، بعد التوفيق الذي حققته عناصر الحركة في مواجهتها من قوات الاحتلال والنظام الموالي لها في أفغانستان.

وأعلن الملا محمد عمر أن موقفه ثابت حول عزيم طالبان على استمرار قتال قوات الاحتلال وأقسم على مواصلة الجهاد، من أجل إلقاء المسلمين المضطهدين في الشيشان وفلسطين والعراق وأفغانستان.

وقال الملا عمر: قوات التحالف العالمية ضد الإسلام من الصليبيين بدأت تقهر بتفافهم خسائرهم، وأن تعرض المصالح على «أسمة» بل لادن، وبقية زعماء الجهاد الآخرين.

وأضاف أمير طالبان: لابد أن يتعهد المسلمون تحت راية دولة إسلامية مستقلة حتى يمكنهم أن يقاوموا وشيعة وعدوان القوّات المتحالفة الاستعمارية، لأنه في وجود الدولة الإسلامية، لن يكون من الممكن لقوات تحالف أن تستمر في إلال الجهاد ملقاً حدث في أبي غريب وغوانتانامو. وحث زعيم طالبان المسلمين على الأخذ بأسباب النصر والتمكن من خلال الطريق الوحيد، وهو الانضباط في الجهاد لإعادة سيادة الإسلام، وضمان أن يعيش المسلمون بالشرع والكرامة.

إسرائيل تهاجم العرب وأمريكا تؤيد بناء الجدار

على القانون يوحى باتنا وصلنا إلى أسوأ مرحلة ممكنة، وكان المجازين يتحكمون بالمعاش الذي يعالجونه». ولقي الموقوف الإسرائيلي دعماً أمريكياً صريحاً لرفض مشروع القرار العربي، واعتبرت أن ذلك يؤخر جهود السلام. وأعرب المندوب الأمريكي جيون دانفورت، عن أسفه لافتقار نص مشروع القرار إلى «التوازن»، وقال: إن «المشروع لا يشير إلى التهديدات الإرهابية ضد إسرائيل»، ووصف مشروع القرار وقرار محكمة العدل بأنهما «مبدان عن تسوية سياسية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني».



ناقشت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار عربي يطالب إسرائيل بإزالة جدار الفصل العنصري، الذي يبنيه في الضفة الغربية، وتطلعت إسرائيل على العرب ووصفتهم «بالوقاحة والجنون» ولفقت دعماً أمريكياً بانتقاد القرار واعتباره «غير متوازن»، وهددت واشتلت باستخدام حق النقض (الفيتو) إذا تم تقديم القرار إلى مجلس الأمن الدولي. وفي جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة تبادل المندوبان الفلسطيني والإسرائيلي لدى المنظمة الدولية تصريحات نارية.

وأكد المندوب الفلسطيني مناصر القوة ضرورة تهديد إسرائيل بمقويات إذا لم تلتزم بقرار محكمة العدل الدولية الذي طالب إسرائيل بإزالة الجدار العنصري، وقال: إن «على إسرائيل أن تفتار بين أن تعلن نفسها رسمياً وأخلاقياً وشرعياً دولة خارجة على القانون أو تمثل اللواقع الجديدة». ولكن الرد الإسرائيلي جاء أكثر حدة، فقد هاجم المندوب الإسرائيلي دان غيرمان، الدول العربية، ووصف المطالبين بإجبار إسرائيل على احترام قرار المحكمة الدولية بالوقاحة والجنون، قائلاً: «يلتزم الوقاحة بهذه الأنظمة حد الكلام عن عقوبات، بسبب إجراء من شأنه إنقاذ الأرواح». وأضاف: إن «القاء الدروس حول القوانين أو اتهام الآخرين بأنهم خارجون

السودان

مسؤول سوداني: مؤامرة أمريكية لتقسيم بلادنا

اتهم السفير السوداني بالقاهرة أحمد عبد الحليم، الولايات المتحدة الأمريكية بالتآمر على السودان، من خلال إخراج أزمة دارفور، عن سياقها وتغلغلها ذريعة لاستهداف بلاده. وقال المسؤول الدبلوماسي: إن الولايات المتحدة تتآمر على السودان، ونحن في أمر وطننا لا نهمل أحداً، خاصة إذا كانت وحدة السودان مهددة. ولكن سعيد الحليم، أن واشنطن سمت إلى دعم حركات التمرد، وكذلك فعلت بريطانيا والمغرب بتوفيرهما ملاذاً آمناً لقاتلها، مشيراً إلى لقاءات جرت في السفارات الأمريكية والبريطانية مع قيادات التمرد.

واستعرض سعيد الحليم، ما وصفه بالاستراتيجية الأمريكية المصنوعة ببريطانيا لتآمر على السودان منذ ثورات سابقة، مشيراً إلى أن المؤامرة اتخذت شكل محاصرة السودان بجيرانه في عهد الرئيس السابق ميل كيثون، كما اتخذت شكل الاعتماد على الخبائثات والإمبريالية وعلاقتها مع دول جوار السودان لافتناً إلى عام 1997 شهد تحرك 3 جيوش أفريقية لتحرش بالسودان، وكان قلعة غرفة العمليات في عنتيبي بأوغندا عصباً في الجيش «الأمريكي» بيقوم بتوجيه العمليات.

وأوضح المسؤول السوداني، أن التآمر الغربي على السودان يتخذ إحدى صورتين: إما تقسيم السودان لإرضائه عن طريق خلق دوليات صغيرة داخل حدوده، وإما احتراؤه وإخلاقه في الجبهة بالغرب يريد أن يكون السودان مقسماً أو متداخلاً.

واستكمل السفير السوداني ما تروده بعض وسائل الإعلام العربية من عبارات غريبة من قبيل «القتال العربي التي قتل الأفارقة»، قائلاً: من هم العرب المقصود الإشارة إليهم؟ ألا يعني ذلك كل العرب؟

ونوه إلى أن سياسات الجنجويد ليست وحدها التي تحمل السلاح في دارفور، بل هناك جماعات خارجة عن القانون تطلق على نفسها أسماء مثل: «تروا بورا» و«البشمركة»، وهي الأخطر على الوضع الأمني في الإقليم، لكن الإعلام الغربي لا ينظر إليها...

مصر

البشري: التغيير الوزاري عمق الأزمة المصرية

أهرب المستشار «طارق البشري» الفكر الإسلامي المعروف، عن خيبة أمه في التشكيلة الوزارية الحكومية المصرية الجديدة، مؤكداً أن كل ما حدث، هو تغيير أشخاص مكان أشخاص دون أي تعديلات ذات قيمة في السياسات التي أوصلت مصر إلى حافة الكارثة. وأضاف المستشار «طارق البشري»: إن الوزارة المصرية الجديدة تقتصد لأي برامج سياسية أو اقتصادية، لإخراج مصر من الأزمة، والتي كنا معها بحاجة إلى تغييرات هيكلية في أسس النظام القائم، وتعديلات جذرية في مجمل شؤون البلاد. لكن أياً من ذلك لم يحدث، واكتفينا بتعديل الهيكل العمري للوزراء بالإتيان بوزراء شبان محل الذين شاخوا في مناصبهم، وهذا لا يميني عن أي إصلاح أو تغيير. كما أن الوزارة ثبتت وزراء الأزمة في أماكنهم، وتم الارتقاء بمعضهم في مناصب أرفع.. فهل هذه حكومة تريد الإصلاح والتحديث، أم تريد زيادة الأغلبية العظمى مع الشعب، وتفعيل المراق التي تملأ منه مصر سياسياً واقتصادياً واجتماعياً..

وأكد المستشار البشري عدم قدرة الحكومة الحالية على قيادة البلاد لحوار وطني جاد مع القوى الوطنية والإسلامية، لتوصلوا إلى كلمة سواء بخصوص مشاكل الوطن وتبني استراتيجية وطنية للحل، لافتقاد أغلب الوزراء لأي خبرة سياسية أو رؤية واضحة لإخراج البلاد مما تعاني منه.. واستبعد «البشري» حدوث أي انقراض على يد هذه الحكومة، فيما يخص علاقتها مع القوى الإسلامية ولا غيرها، بل ستستمر في المماثلة الأمنية لكل مشاغلنا السياسية، وسيل يستمر نهج الطوارئ الذي يجثم على صدورنا منذ عقود.. مشيراً إلى أن أغلب أعضاء الوزارة من شريحة معينة لا يعمها إلا تحقيق مصالحها دون النظر إلى مصالح الشعب؛ لذا فأي انقراض مستبعد.

رسالة إلى

سودان «عمر البشير»

احذر السياسة الأمريكية في «دارفور»



اتجاه الدفاع من حقه في العيش كإنسان يدافع عن أرضه وعرضه ودينه ومقدراته..

إسرائيل التي أدان ٣٠ محققاً دولياً انتهاكاتهما في بيان مشترك صدر بعد اجتماع سنوي استمر أسبوعاً بسبب عمليات القتل المستهدف والاستخدام المفرط للقوة وهدم المنازل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان المحققين الثلاثين: «إن إسرائيل نفذت ولا تزال تنفيذ عمليات اعدام خارج إطار القانون وقتل مدنيين فلسطينيين على أيدي القوات الإسرائيلية ومسودرت أراضي زراعية واستمر تدمير المنازل في غزة كما استمر العمل في بناء جدار الضم العنصري».

وتابع «يهود كوثاري» مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن الحق في سكن ملائم من الأهمية بمكان اتخاذ موقف جماعي يدعو إلى التحقيق في هذه الممارسات ويطلب مجلس الأمن بتوقيض قوة حماية دولية».

وقال البيان: «إننا نرئي ممارسات السلطات الإسرائيلية بما فيها عمليات القتل المستهدف والاستخدام المفرط للقوة خلال التوغلات العسكرية والاعتقالات التوسعية لفترات طويلة دون السماح للمعتقلين بالاتصال بنوهم والتعذيب وسائر أشكال المعاملة السيئة اللاإنسانية والهيبة».

وأضاف «وعلاوة على ذلك نأسف بشدة لسياسة تدمير المنازل الفلسطينية وتدمير ممتلكات المدنيين والمبالغة في مصادرة وتدمير الأراضي والقيود على حرية الانتقال والأضرار التي لحقت بالقطاعات الحيوية مثل الصحة والتعليم والعمل».

بل لقد ضربت إسرائيل مؤخراً بعرض الحائط

نهي حجم الضغوط التي يتعرض لها السودان «عمر البشير» لذا فنحن ندعوه إلى الشموخ بمعية الله سبحانه وتعالى..

ليتنا نستطيع أن نصعد «كولن باول» وزير الخارجية الأمريكي وكوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة.. ليتنا نستطيع الاطمئنان من أن الذي دفعهم لزيارة السودان ومن ثم الانسحاب باللاجئين الذين بلغ عددهم المليون في منطقة «دارفور» ضرب السودان، إنما هو منبهت من إنسانية متأسلة في نفسها وإلا لأن مشاركة اللاجئين هؤلاء على الموت نتيجة للجوع والأوبئة وماتقوم به الحكومة السودانية من تطهير صرقي مزعوم في غرب السودان!!

لماذا يستأثر ضرب السودان الآن وجنوبه في الأمم القريب على هذه المواطف الجياشة، من قبل الراسمين للسياسة الأمريكية، التي غدت ترسم سياسة العالم أجمع ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً!!

بعد أن قامت بتجويعهم من خلال محاصرة مدرستهم قبل تسفها..

وخلعت الجرافات إذ هدمت ودمرت كل شيء البقاء العادمة للبهاء الصالحة للشرب، وشردت الأهالي الحزل ليقتربوا الأرض ويلتصقوا السماء... وهام أهالي رفع على وجوههم واستغاثوا بالعالم كل العالم من الأعمال الإسرائيلية التي شنت كلها خارج نطاق كل القوانين الدولية..

فإسرائيل تصادر الأراضي وتخنس المقدمات وتلوث مياه الشرب إن عز عليها مصادرتها والاستيلاء عليها.. وتقتل كل شيء يتحرك في

دعونا نبدأ من فلسطين وبالتحديد من منطقة رفع التي حطمت فيها الجرافات الصهيونية كل معاني الحياة.. عندما هدمت البيوت والمحال التجارية والمدارس حتى تلك التي تحتضن أيتاماً



لماذا يزور «كولن باول» و«كوفي أنان» دارفور ولم يزورا فلسطين والشيشان وكشمير والفلبين!!

انظروا إلى العواطف الأمريكية وأحقادها لتعلموا علم اليقين أن أمريكا تقوم بحرب صليبية لا تقبل الجدل

إن كان الدافع إنسانياً بحتاً، فما الفرق بين سفك دماء هنا حتى نقبل بسفكها وسفك أخرى هناك حتى نرفض سفكها.. إن كانت كلها دماء بشرية؟!

السودان حقيبة العالم الغذائية وقيادته تسعى لنهج المنهج الإسلامي، لذا فحرام على السودان الاستقرار. فما أن انتهى من أزمة الجنوب حتى بدأت الأزمة في الغرب، دارفور، وما أن ينتهي منها حتى تنفجر قضية شمال السودان وهكذا دواليك!!!



فرق، وعلى الرغم من أنه لا يميل إلا أحياناً حتى في الجنوب السوداني؟!

فما أن رضخ السودان لمطالب مجمع الكنائس على كل شروط «جون قرنق» حتى خرج على السودان مشكلة إقليم دارفور؟!

الذي يبدو أنه لا يبرأ للسودان أن يستمر؟ والذي يبدو كذلك أن الغرب وأمريكا وحيلة الصليب ونجمة داود يريدون الانتقام من سودان «ممر البشر» الذي طبق الشريعة الإسلامية، والذي سعى إلى تحقيق مقولة «السودان حقيبة العالم الغذائية» الذي يجري في السودان مؤامرة دولية ضده حتى لا يكون نموذجاً يثبت نضاعة الإسلام أن قدر له التطبيق.. وحتى لا يكون نموذجاً على إمكانية الاعتماد على الذات في كل شيء، الغذاء والدواء.. وحتى التكنولوجيا والسلاح..

الذي نريد أن نقوله للأخ «عمر البشير» أن الرضوخ لمطالب الطاغوت الأمريكي لن يفهر شيئاً من توجيه حتى لو أخر إلى حين، ذلك أن هدفهم فضحه القرآن الكريم في الكثير من سور وآياته «**لَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُوكُم مِّنْ دُونِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ غُرُبًا يُنَافِقُونَ**»

فيهم أن يتوقفوا عن المكر والكيد وهدفهم الأول والأخير، هو سلبنا عن ديننا.. من إسلامنا.. عن عقيدتنا، فهل نستسلم أم نواصل جهادنا.. إذن لابد من الشموخ بمعمة الله سبحانه وتعالى لنا ولشروعنا الإسلامي العظيم.

يد الحكومة الهندية والشيشان على يد الحكومة الروسية، ومنذنا على يد الحكومة الفلبينية، وفلسطين على يد الحكومة الإسرائيلية، هل لمة فرق بين هذا كله وبين ما يجري «في دارفور» على يد المليشيات الحكومية السودانية؟!

لماذا لا يوزر وزير الخارجية الأمريكية دكولن باول، والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أناته لماذا لا يوزر كشمير والشيشان ومنذنا وقطاع غزة والضفة الغربية؟ ولماذا لا يقومان بتوجيه التهديدات للحكومة الهندية والروسية والفلبينية والإسرائيلية انتصاراً للدماء المورقة وللشموخ للظلمة وانتقاماً من الحكومات الظالمة الجائرة..

هل التهديد الأمريكي للسودان هو فقط لأن مليون لاجئ من ذوي الأصول الأفريقية قد يموتون هذا العام في منطقة «دارفور» الذي قرب السودان، نتيجة للتطهير العرقي الذي يتم بتأييد من الحكومة السودانية على حد تعبير «كولن باول» الذي عاد ونفى بعد زيارته أن يكون الذي يحدث في كشمير والشيشان

اليس الذي يحدث في كشمير والشيشان ومنذنا وفلسطين تطهير عرقي تقوم به حكومة الهند وروسيا والفلبين وإسرائيل.. فلماذا لم ترصد فرائض أمريكا هلماً على الإنسان الضعيفة في كشمير والشيشان ومنذنا وفلسطين، لماذا كان على السودان أن يجاهد جون قرنق في جنوبه لمدة تزيد عن العشرين سنة؟ لواجب كل الضغوط الصليبية الداعمة لجون

بكل المناشدات، من أجل عودة ميمدي كيمية لهد.. فلقد أبلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاتحاد الأوروبي بأنها تعزم عدم السماح لثلاثة عشر فلسطينياً بالعودة إلى الأراضي الفلسطينية بعد إبعادهم إلى عدد من الدول الأوروبية إثر حصار قوات الاحتلال لكيمية لهد.. قبل عامين..

ولكن «جون دبليو بوش» اختصر كل الآلام الفلسطينية لتعلن أمام العالم كل العالم، أن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها دون الإشارة فيما إذا كان للشعب الفلسطيني الحق ذاته!!

سجون مصر التي ما أغلقت أبوابها قط في وجه كل أصحاب الأيدي المتوضعة منذ الملك فاروق مروراً بفترة جمال عبد الناصر فمحمد أنور السادات وما زال نظام الحكم يشهد أساليب تذبذب جهنمية أدت إلى مقتل أحد قيادات الإخوان المسلمين، بعد أن تم تذبذب بكل أنواع التذبذب.. وقد بلغ من أهوال ما تسرب من أساليب تذبذب في مصر أن تظاهر العشرات من المصريين مطالبين بوقف التذبذب في השמם الشرطة وأماكن الاحتجاز والسجون وإطلاق سراح المعتقلين الذين لم يثبت عليهم الاشتراك في عمليات إرهابية..

وقال «محمود حامد» رئيس اللجنة المصرية لمناهضة التعذيب التي نظمت المظاهرة أمام دار القضاء العالي بوسط القاهرة «تتبعنا أيضاً ببالغ إلى النائب العام قلنا فيه: إن التذبذب لم تتوقف بشاعته عند حدود التهمين بممارسة العنف والإرهاب، بل اعتدت لتشمل أعضاء القوى والأحزاب السياسية والقهاات المالية والفلاحية والنقابية ونشاطا حقوق الإنسان والمواطنين العاديين».

وأضاف «نضمن البلاغ أن التعذيب تمديد وسائله وتوعدت بدءاً من الضرب بالآلات الحادة وتعليق الضحية من ذراعيه والسحل على الأرض والانتهاض بهلكة الأعراض والقتل» وقال: إن تقارير منظمات حقوق الإنسان المصرية والعربية والدولية تتضمن منذ سنين معلومات عن انتهاكات لحقوق الإنسان في مصر، خاصة في السجون ويعرض لها سجناء رأي ومحتجزون عاديون..!!

انظروا إلى الموقف الأمريكي من ليهبها في الماضي القريب والحاضر.. وأسألوا أنفسكم ما الذي تغير على حكم الديكتاتور وما الفرق بين النظام الليبي من وجهة نظر الحريات العامة والديمقراطية المطلقة للشعب.. هل تغير شيء؟ أم أن السجون والمعتلات لا تزال تكتظ بالآبرياء ضحايا «الرأي الآخر»!! وهل لمة فرق بين الذي يحدث في كشمير على

قصص ومشاهد

أبو لحاف

أبو لحاف

صحوت فجأة من شروود عميق وأنا على مقعد المحاضرة في الجامعة على صوت الأستاذ وهو يقول لي: «أين وصلت مع افكارك أم قلبك مشغول؟» لقد كان الأستاذ يلقي محاضراته.. وقد افتتحها بقصاصة من صحيفة يومية ليقرأ علينا في عجالة شعراً نشر في رثاء أبي لحاف، وكان الخبر كفيلاً أن يأخذني خارج القاعة بل خارج الجامعة إلى الطريق الذي صاحبت فيه أبا لحاف يوماً ما.. تلك الرحلة العجيبة!!

شيئاً أكثر من كرهه لأضواء المدينة، إنه يكره الكهرباء وما جرت معها إلى قلوب الناس، ويغض بإخلاص تعقيدات الدنيا المختلفة. صعدت مرة إلى الحافلة الحافلي فحالفني القدر أن يكون مقعدي إلى جانب مقعده.. وانتظرت انقاسي قليلاً حتى تملت عيني من أخذت نفسي تقول: يا للفن

لم يكن ممن يأخذ حماماً دافئاً، أو يقف أمام المرأة ليخلق ذهنه ولم يجلس مرة ليقلع أظافره أو ينظفها، وليس ممن يسرحون الشعر أو ينوون حوافه! وهل تعتقد أن صاحبنا يجيد لمن الجوارب؟ رأس ماله في فصل الصيف ثوب يخالط بياضه بقع... ويزيد على ذلك في فصل الشتاء «لحاف» يحمل على كتفه.. يتلعف به أن لزم الأمر! ما هو يلخص رحلة الإنسان في هذه الحياة بشوب يرتديه لا يخلعه أبداً، ويصور الخير بهيأض لويه، ويرمز دون عمد إلى عوائل الدنيا بما شاب ذلك الثوب.. تقفه حافلة من أعلى جبل «الكرز» (١) في ساحة صغيرة شرق قلعة رومانية قديمة... تهبط به الحافلة إلى السطح بطريق لولبية جالماً في المؤخرة لنقداً بصمود تدريجي تجاه الجنوب.. لقد أطلقت الحياة بكفيتها حائرة في حال «أبو لحاف» إنه لم يزهّد بما لذ من الطعام والشراب واللباس والسكن فحسب، بل زهد بكل ما في هذه الحياة، لم يكره «أبو لحاف»

وفاة
أبو لحاف

صفحة أسبوعية
تعالى بشؤون
الثقافة والأدب

الذي يبنى وبينك! لا أدري هل أغبطك على ما أنت فيه؟ أم أحمد الله سبحانه على ما أعطني؟! بت في تماثيل ملح.. ثياب لم تمر بحلقات من الإعدادات كما مرت ثيابي، فثيابي تفصل بالفصالة وربما خالط الفصلة معطر ما وهب الثياب عبق من طيب ثم إلى النشر على الحبل، وإلى الكوي بعد ذلك والثرثريث والطوي على أصوله.. ولو ناب هذه الخطوات أي ظل.. لم أكن لأبسى ذلك الثوب.. ناهيك عن تفقد أزواره وأطرافه لتبقى على حيويتها وانتظامها.

أما أنت يا أبو لحاف، فقد تحررت من ريق الثياب وقوانينها وانسجم ألوانها وخلصت إلى أبيض يشد من الأنظار لونه...

ثم تراني متأملاً الفرق بين يده ويدي... هانا تلف معصمي الأيسر ساعة سويسرية ويدور حول البنصر خاتم فضي لا أجيد خلعه أمام أنظار زوجتي! هذا إن لم يقبض كفي الأيمن من حين لأخر على هاتف

نقال، أو فلم

اتناوله من

جهبي لأرقم

رقصاً أو

أحفظ فكرة،

على اعتبار

أنني رجل

مثقف

وافكاري

تهم

الناس! ولا

يجدر أن

تطير في

العوالم! أما

«أبو لحاف»

فقد مسح

السمام

وجهه، وحرر

يده من ساعة

وخاتم وهاتف وقلم... وحين نظرت إلى وجهه رأيت ما رأيت! تنكرت على الفور أنني حين خرجت من البيت نظرت في المرأة وأخذت أقارن...

ياويلي أنا الماخوذ أم أنت؟! تحت عينيه تجاعيد تحكي قصص التيه وحياة السهر والشقاء وعلى وجنته احمرار الشتاء، وفي ذقنه شعر أقرب إلى الثلج، أما لوحظه فهي عاقلة في السماء وربما تنزل أحياناً إلى أعالي الجبال التي تمر ممسرة كقصته تماماً، لم أقدر على الاستمرار في النظر إلى جبهته اللثيرة فمقطعت عيني إلى الأرض، فإذا بقدميه تمتد خشنة متشققة الأطراف، يجلس وكأن لا أحد بجانبه... إنه في عالم آخر غير هذا

العالم، وحين أشد البرد في تلك الرحلة ولاحت قمم البلدة القديمة توشع لحاف

الأسود وألقى بزوائد أطرافه على ظهره...

ورفع اكتافه نحو السماء... وحين وصلنا

رأيت أنه ينزل متجهاً نحو المخبئ بين الجامع

والجبانة... ففكرت أن أتبعه فقد شدني

برحلته.. وقف في منتصف طريق ممبدة

بحمى لونه أقرب إلى الرماد تلو على

يمينه الجبانة وتستوي عن يساره الأرض

غرب الجامع القديم، وقف بانقطاع عن

العالم كله ويكوي دون صوت وعاد إلى

طريقه نحو موقف الحافلات إلى «الكرن»

وركب حافلة فتبعته إلى الحافلة نفسها.

جلس في مقعد منفرد فجلست محاذياً له

لأراهم أفعالهم بكل فضول وتشغلي نفسي

بحديثها عن حاله... وصالي! وبدأت

الرحلة من جديد ولم أدرك أنك الرحلة

رحلة ذهاب أم عودة؟! هانا ممن يمكن

تلك البلدة القديمة.. لكلي.. صعوت فجأة

من شرود عميق وأنا على مقعد المحاضرة

في الجامعة على صوت الأستاذ وهو يقول

لي: «أين وصلت مع أفكارك أم قلبك»

مشغول؟! «لقد كان الأستاذ يلقي

محاضراته.. وقد افتتحها بقصاصة من

صحيفة يومية ليقرأ علينا شعرًا نشر في

رثاء أبي لحاف، فكان الخبر كفيلاً أن

ياخذني خارج القاعة بل خارج الجامعة إلى الطريق الذي صاحبت فيه أبا لحاف يوماً ما... تلك الرحلة المجيبة!

لقد صاحب أبو لحاف أفكاري وأنظاري

وقلبي، ولم أعد أنظر ناساً أو طريقاً أو

أثراً أو صديقاً إلا وتقصص أبو لحاف

خياله... أتذكر جيداً يوم قدمت البلدة-

بعد أن قبلت في جامعة قريبة منها- لأكون

من سكانها، ونزلت ضيفاً على شاب مهذب

اسمه «بيان» يسكن مع بعض طلاب

الجامعة وهيف الحس حاد النظر نشيط

الكف والقدم، يقظ وكريم من بلدة في

الشمال تسمى «دير يوسف» - أهلنا كلهم

مسلون - من عادته يسمح مبكراً للعبادة

والصلاة مهما أصره المهر.

لقد أتيت البلدة القديمة حوالي الساعة

التاسعة مساءً من مدينة تبعدنا تجاه

الشمال مائة وستين كم وتطلو البلدة فوق

سطح البحر أكثر من ألف ومائتي قدم، لم

تكن تلك الليلة أصعب عليهما بعد من

ليلة أخيرة سبقت رحيلي، أما الآن هانا

قادم جديد، صوت سيارات وحافلات

المدينة لم يزل يدوي في رأسي، حركة

الأضواء والألوان ما تزال تمسك بأنظري،

وأذني يرقص فيهما أحدهم ينادي على

ركاب حافله وآخر يبيع علي عربة وآخر

ينادي على «العريس»...

الأصوات والدوي تَنفُزُ من رأسي انتزاعاً

وتترك مكانها هدوءاً يكاد يفجرني، وتزرع

في مخاوف الغيب وترقب الجسهول...

الناس هنا يتحركون مع الشمس ويسكنون

إذا غابت، هم مفتخرون بأنفسهم وبلدتهم

يمتدحون أن وجودهم مرتبط بالتاريخ

والمجد، والآثار شواهد على مايقولون..

جلست أودع مسبح المدينة وهو يحضر

أمام عيني وفي عمقي، وأنا أمد لوداعه

كل معاني الصبر، وأجمع لفراق المدينة كل

نفس، لأمد لمقلي وفكري وقلي ساعة

تهون علي طول الانتظار وساعات البقاء،

فلم أكن كمن جاء للدراسة منتظراً أيام

وليالي الاجازة في الجامعة ليمود إلى

أهله.. بل كنت ممن يعد نفسه لحياة هنا لا إجازة فيها مما دفعني أن أتصرف إلى الناس بحذر من الليلة الأولى، قدومي إلى المكان بلبيل جعل مني كالأسير الذي ينتظر الصباح ليحرف مصيره... لم أكن لأطبق النوم في مكان لا أدرك فيه الشمال من الجنوب، كانت تلك عاداتي هنا ممن يهتم بعركة الأشياء من حوله، وحين اقترب الفجر سمعت حركة في البيت هائلة.. فقممت بهدوء وقلت في نفسي: لعل أحدهم قام للصلاة فأصاحبه... وبالفعل كان «بيان» هو صاحب الحركة، لقد هدأت نفسي في تلك اللحظات حين مشيتنا تجاه الجامع في طريق قبيلة الإنارة ولكنني فور وصولي إلى الجامع استراحت نفسي حين استنتجت الجهات الأربع... وزاد الأمر اطمئناناً مشوياً بالحدس حين أشرقت الشمس على بلدة تتلفح بالفلمام وتخبأ رأسها في قمة عالية، وترتقرق حبات الندى على أشجارها.

الدار التي اجتمعت بها بعض الأصحاب في اختيارها لتساجرها وتكون سكناً لنا.. كانت داراً فريدة في موقعها، تشرف تجاه الغروب على حديقة جميلة.. والجامع الكبير.. يقيم على المكان السكنية، وتلبس الأرض ثوباً أخضر، وفي الزاوية اليمنى من النافذة المطلة تبعد الجبانة عالية، وفي الوسط شمال الجامع متصف عتيق، أبرز ما في البلدة جوامع البازار، فهي الشدا تدبس من الثلج رداءً ناصعاً تلفها طرق الصمود إليها، وكان لها مرطاً طويلاً لونه بني، وتهب الرياح لتمشق أعلاها فتسبب الهضاب من الأعلى وكأنها شمر أضمت، كنت أنتظر من خلف نافذة عريضة ساعات نزول الثلج لأجلس إلى أوراقي بجانب موقدة يصلي صوته وتحنف بدفئها المتواصل، أما الصيف فهو صيف دافئ يميل إلى البرودة وحيث يقبل الليل يبرد الجو قليلاً وتكتشف السماء، وفي إحدى ليالي الصيف الصافية بدى لي في الأفق نور وكأنه

كوكب صغير يضيء ويملأ المكان الذي يشرف عليه وكان النور يكبر ويصغر، فلم اراني إلا ودفعني الفضول لأنزل إلى الشارع لأرى ما الأمر، وحين نزلت بدى لي المنظر أقل وضوحاً، ولكني اتجهت إلى محطة تبعد الوقود- وكانت قريبة- لملي أكلم شرطة البلدة لهدركوا هذا الأمر الخطير وسألت الموظف هناك: هل عندك هاتف؟ وأتبعت السؤال بتعليق: هناك شيء ضروري- خشية أن ينفي وجود الهاتف لظنه أنني أريد الهاتف لأمر تافه في نظره- لكن صاحبنا أجاب قائلاً: ما الأمر الضروري؟ قلت: انظر هناك في الأفق... ألا ترى النور المضيء وما حوله من هالة؟ أليس هذا أمراً خطيراً؟ وما هذا يا ترى؟ هل هو نيزك أم صاروخ؟ ضحك الموظف وقال: لا تفضل بالك! هؤلاء اليهود يضربون قتال مضيئة إن وقع اشتباك معهم.

قلت: اليهود؟! قال: سالك تسيب؟ يا حبيبي اليهود يبعدون عنا خمسة وثلاثين كم فقط، رجعت في ذهول إلى الدار وطرفي عالق في الأفق ورجعت أقول: وأنا على مقربة من الأرض المحتلة، أنا على مقربة من الأرض المحتلة كان الخير جديداً علي.. فقلت:

يا قلمس هذا خطو من يهوذاك

هذا المرباط صيته لرحائل
كم كان يسمي أن يفوز وقصده

خسر القسائل وغلوة النساك
مع أنه المأسور في مقل النهوى

أضناه فوقك قلبه وافاك
هذا المرباط رغم الأم السنوى

ويرى خضمم الله في مسراك
لا بد يوماً أن يمزق جمعهم

ويقيم سرع الله فوق فراك
صديقي خليل

شاب طيب ومجتهد في دراسته كان من أهل البلدة الأصلية، له طليعة الخاصة، فهو يلمس في الجلوس إلى الطمانينة والهدوء، وفي إجازة طلاب الجامعة

يسافر زملائي كل إلى بلده وأهله وأبقي وحدي، كان من عاداتي أن لا أبحت عن أحد لأسلاً وقتي بل على العكس تماماً كان الكثير من الأصحاب يبحثون عني للجلوس إلي وكان خليل ممن يقصد ذلك، وفي ليلة صيف جميلة عدت من المدينة فدخلت البيت وعلمت أن صلاة الجماعة طاعتني حين نظرت من النافذة فرايت الناس يخرجون من الجامع فأسرعت إلى إنارة الفرة الكبيرة المشتركة في البيت وكان لها نافذتان كبيرتان تطلان على الجامع لملي أن خليلاً يرغب الحضور ربما يفري الدار مضادة بوجودي.

وحصل ما توقعت وجاء خليل وأخبرني أنه رأى الدار مضادة فعلم بوجودي، ولا يدرى ماذا خبأ القدر له! سهر خليل معي وغلب عليه اللعاس وتكت ممن يسهر فأغاب النوم حين نمت استيقظت من الصباح الباكر سابقاً طلوع الشمس.

قمت وتوضأت وصليت الفجر وأوقدت موقداً عندي على النار يسمع له صوت ذو طابع خاص ويبدأ الماء يغلي فوقه في إبريق لأشرب «المنة» (٢)، استيقظ خليل بشكل هادئ تغلب عليه السكينة على صوت الموقد بين يدي ورسم بشفته اهتماماً الإعجاب والسعادة معاً ونهض ليتذوق معي «المنة» لأول مرة في حياته، فإذا بصوت الباب ويبدأ تفرعه بشكل سريع تقاطع السكينة والهدوء وتكسر قدح السعادة وتكسر صفو العين الهادئة ويأتي الخبر بوفاء أخت خليل التي لم تتجاوز الرابع عشرة سنة.. جرت الأمور كما تجري عادة أحزني أن خليلاً تشام مني بعد هذه الحادثة التي كانت مجرد قدر، إنها أمه كلفت ابنتها- أخت خليل- أن تخدم أرض الدار بمسائل مبيد لحشرات الشجر فاستيقظت البنت منه عند استعماله مما سبب وفاتها، لكن خليلاً صار ينظر إلي نظرة المتشائم مع أنني كنت له خليلاً!

الهوامش: (١) الكرك: مدينة قديمة في جنوب الأردن.
(٢) المنة: غصبة طيبة لها فوائد كثيرة تزرع في الأرجنتين.

مشروع

كفالة الأيتام



تؤمن مستقبلاً
أفضل لیتیم
د.ك

بـ 10

قال رسول الله ﷺ:

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينها



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

إنا
لنناس



٩٢٨ ٨١ ٨١
٩٣٨ ٧٦ ٨١

E-mail: ico@ico.org

القرآن الكريم هو معجزة الله الخالدة الباقية إلى يوم القيامة، الذي تولى الله حفظه، وهو خاتم الكتب السماوية تحدى الله به البشرية كلها وإعجازه بكل عصور التاريخ، وجاء لينتصر من كان حياً، وإعجازه لعصرنا ولن كان قبلنا ولن سيأتي بعننا، وسيظل يمنح البشرية من إعجازه وعلومه ومعارفه، وهو زاخر ببحر المعارف وفيه من الإشرافات الربانية ومن النضجات والفيض الإلهي، بما يكفي لإنقاذ الإنسانية من شقائها ومن شقوتها، وهو حبل الله المتين الذي يربط الأرض بضيضه حتى لا تنصل، ويحمل بين دفتيه برهان كماله ودليل إعجازه، فهو نور الله ليزيل به ظلام الجهل والجاهلية، وهو حبل الله للإنقاذ الضالين والحياري، وفيه الشفاء الذي جعله الله الخالق الصانع لإصلاح الإنسانية والشفاء لكل علل وأمراض الإنسانية، قال تعالى: «ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين».

وهو حجة الله على الإنسانية حتى تقوم القيامة، قال تعالى: «سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» وخاطب الله به الإنسانية، قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»، وهو روح الهداية «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى».

قال تعالى:

«وقل اعملوا فسيرى

الله عملكم ورسوله

والمؤمنون»

الإسلام

قام على

العلم

والإيمان

والعمل

رأيت قدرة الله

في عجائب خلقه وفي أسرار
كونه

قال تعالى: «وفي الأرض آيات

للمؤمنين» وفي أنفسهم أقلا

يتبينون، وفي النفس الإنسانية من

الأسرار ما يماثل مناقي الكون كله من

الأسرار والعجائب، وقال جل جلاله:

الم تر أن الله أنزل من السماء

ماء، فأخرجنا به نبات مختلفا

بألوانها ومن الببال جدد يفر

وعبر مختلف ألوانها وعرايب

سود ومن الناس والعواب

والأصنام مختلف ألوانه كذلك

إنما يخشى الله من عباده

العلياء، فسدق الله في آياته

الجزلة كعجائب الكون في مظهراته

المتنوعة في الإنسان وفي الحيوان وفي

الأرض وفي البحار والأنهار والجبال

وفيما تحت الأرض من كنوز باطن

الأرض، فهاشار إلى انقسام الثرة

وانشطارها وتكلم عن لفظة كونية هي

قوة الدقة، قال تعالى: «وفي الأرض

قطع مجاورات وغلات من أعناب

وزرع ونخل صوان وغير صوان

يسقى بها واحد ونخل يفصل

عن بعض في الأكل، فسرق

النتيجة الحلوة زرع بجانب الحطلة،

المره في قدرة وحكمة رائعة.

علوم القرآن

تدعو إلى الإيمان والعمل

ربط القرآن بين العلم والإيمان في

آياته، موضحاً ما يماثل ١/٦ آيات

القرآن الكريم، قال تعالى: «فاعلم أنه

لا إله إلا الله، وإنزلنا عليك

الكتاب تبييناً لحل شئ، فكل

منافق الكون يسبح الله ويسجد له وقد

حسب الله بين العلم والإيمان في آية

فقال: فاعلم أنه لا إله إلا الله،

وأمر بالسمي في الأرض وبالعمل،

فخاتها قال تعالى: **إِذَا تَضَيَّتْ**
الصَّلَاةَ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وقال
خَاسِمُوا فِي مَخْلِقِهِ وَكُلُوا مِنْ
رِزْقِهِ، والإنسان محاسب على كل عمل
 يعمله، وإذا ما اتجه الإنسان بعمله إلى
 الله فاضداً الخير كان عمله عبادة
 يشاء عليه، وفي ذلك كانت في
 طاعة الله فما مرتت بعجر ولا شجر
 ولا وبر الاستعانة بالله لك، أما إذا
 كنت في معصية الله فكل المخلوقات
 المستعانة بحسبك عليك وحتى خلايا
 الماضي إذا كانت حبيبة مستحسنة

الله في القيامة.

وقد احت الله بالتأمل النافع قال
 تعالى: **وَقُلْ اصْبِرُوا تَسْبِرُونَ اللَّهُ**
عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، وقال
وَلَا تَبْغُوا أَصْغَارَ الْعَمَلِ، وأمر
 الرسول ﷺ بالعمل، فقال: «إذا قامت
 الساعة - يعني القيامة - وفي يد
 أخيك «مسيلة» - شطة النخلة - فإن
 استطاع الأخرم حتى يمسسه
 فليمسسه، ويوضع الرسول ﷺ في
 حوض... وإمامة الأذى عن الطريق
 سبقة، وإتسامتك في وجه أخيك
 سبقة، وأن تعين الرجل على دابته
 سبقة...، فالمسلم في حركة وفي
 عمل متواصل، للارتقاء بدينه وبعمله.

صفوة خلق الله

كانوا أصحاب إيمان

جميع إيمان الله ورسوله وصورة خلقه

لكي يؤدي الجنسان مهمتهم، وهكذا
 تتم الوظيفة عن طريق الجمال،
 فالجمال عنصر مقصود قصداً في
 منح الكون وتنسيقه.

أما يحشى الله من عباده العلماء

قال عبدالله بن عباس عن قول الله
 تعالى: **أَمَا يَحْشَى اللَّهُ مِنَ عِبَادِهِ**
الْعُلَمَاءَ، فهم الذين شافوا عظمة
 الله وأسراره في خلقه وفي مخلوقاته،
 والحكمة من الله تحول بين الصالحين
 ومعتصمين به، وأن العلم نور يهتدي
 القلوب إذا ما عرفوا الحقيقة ويعلم
 الحدود والفراس، وأثبتت إلى أن
 رسول القرآن: **أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي**
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، **أَقْرَأْ**
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، **الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ**
عِلْمَ الْإِنْسَانَ، ما لم يعلم - حتى
 القراءة وهي الوسيلة، وكرر العلم،
 وبين فضل العلماء ومزلتهم، فقال:
يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ، والعلم
 المطلوب والمثاب عليه شامل لكل
 صانع الدنيا في كل ما يصلح للدين
 والجماعة.

العمل عبادة

إذا قصدنا به وقتاً لله

الإنسان خليفة الله في الأرض،
 لمعنىها بالزراعة والإنشاءات
 والتعمير على اختلاف أنواعه
 وليست تخرج من كنوز الأرض ومن

فالقمران يطوف في الأرض كلها في
 ثلاث قرون الله (اللائهاني، ليرجى إعمار
 الله في مخلوقاته من بني الإنسان وفي
 الدواب والأيام، قال أهل العلم: **بِالْحَقِّ**
 الإنسان من طباع وعادات إلا وله ما
 يشبهه في الحيوان، فملك الكرمي أو
 الجبان والثلثم أو القادر أو المخادع أو
 المستعانة كالطائر في
 إعجازية تجمع في كلمات قليلة حقائق
 الكون وأسبغاره من إنزال الماء من
 السماء وإخراج الأموات على اختلاف
 ألوانها وتعدد أنواعها في مرض
 الزهر وتعدد ألوانها وأحجامها
 وأشكالها ولعلمها وروائحها، فأخرجنا
 به سموات مختلفاً ألوانها - فاللهم
 والزهر مرض يبيع مختلف الألوان
 يصغر عن إبداع جانب منه جميع
 الرسامين في جميع الأجيال الإنسانية
 كلها، فمنه التدقيق في أي ثمرتين أو
 زهرتين من جنس واحد متلاحظ
 اختلافاً حتى في ثوامي الأقطار، قال
 تعالى: **وَمَنْ الْجَبَالُ جُدَدٌ بَيَضٌ**
وَسُودٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ وَغَرَابِيبُ
سُودٍ، ومن الناس والدواب
 والأعنام مختلف ألوانه كذلك
 إيمان يحشى الله من عباده
 العلماء.

فمجايب الله تتجلى في كل خلقه، وإن
 عنصر الجمال يبين مقصوداً قصداً
 في تنسيق هذا الكون، فجمال الأزهار
 تجذب النحل والفرش إلى الزهرة
 لتقل الفلاح لتشتا الفمار، وهكذا تؤدي
 الزهرة وظيفتها عن طريق جمالها
 كما أن الجمال في السير السري
 هو الوسيلة لجذب الجنس الآخر إليه.

القرآن الكريم يحمل بين دفتيه برهان
كماله ودليل إعجازه، فهو نور الله
ليزيل به ظلام الجهل والجاهلية

❖ الإنسان محاسب على كل عمل يعمله، فمن كان عمله عبادة وخيراً يثاب عليه، ومن كان عمله في معصية الله شهدت عليه خلايا جسمه وستحاججه يوم القيامة من أراد السعادة في الدنيا والنجاة في الآخرة، عليه أن يكون على منهج الله ومنهج الله شامل لجميع نواحي الحياة

الإسلام منهج شامل إلى الحياة في كل صورها ومجالاتها وأنماطها وأشكالها، إن الله يدعوهم لكي يملؤا بإنسانيتهم وإلى مستوى الأمانة، أمانة الهداية والخلافة، وهي المحدث القدسي «... هذا صرت إلى عبدي بني آدم» افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه (ص ١٢٧) كنت سمعته الذي يسمع به ويصوره الذي يصوره به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، فالولي هو المؤمن الصفي، وفي الحديث: «إن الله عباد ما هم بأنبيائه ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانهم من الله يوم القيامة» قالوا: أخبرنا عنهم؟ وما أعمالهم؟ هللنا نحيهم، قال: هم قوم تحابوا إلى الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم لمن منابر من نور لا يحاسنون إلا صفات الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس، مع الأخت بالأسباب والتوكل على الله.

يتقدم الصيام مع التوكل على الله والأخت بالأسباب فاعلموا وتوكل على الله تعالى لكي تسعد في الدنيا والآخرة (١) أما إذا السعادة في الدنيا والنجاة في الآخرة، فعلمنا أن يكون على منهج الله، وأن تكون على منهج الله، وأن «تجد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، وأن «تعمل لندائك كأنك تعيش أبداً وأن تعمل لأخرك كأنك تدوم عدا»، قال الشاعر بيتاً تمام الحق خلاصه في الدنيا معصية نصيبه ولا عرض الدنيا عن الدين ضاعفه وقد وصف القرآن الإنسان بأنه creature التامة، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما ينجيكم وأطيعوا أن الله يقول من الأمر» وقلبه: «خاله جل جلاله يدعو مؤمنين أحياء، ولكنه يدعوهم إلى عقيدة تحيي القلوب والمفقول، لترتفع عن الآثام والشوات، ويدعوهم إلى القوة والمزة وإلى الاستعلاء بمقتينهم، وإن منهج

كانوا أصعب أعمال، فكان آدم أبو البشرية زارعاً، وكان نوح نجاراً وكان إدريس حنطاً وكان هابيل إزارهم تاجراً وكان سيدنا إسماعيل خنصاً وسيدنا داود حداداً وكان سليمان صائناً كائيه، وكان رسول الله راعياً ثم تاجراً صلوات الله عليه وسلم والحكمة تقول: لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وقد علم أن المال لا تملأ نهباً ولا فضة، ولما رأى الرسول شاياً يجلس للعبادة في المسجد فسأله عن من يدبر معاشه، قال أخى، قال: «أخوك أفضل منك»

إنما الدنيا للجنة والناز طريق واللبالي متجبر والأيام سوق فبات قلب الرزق فائقة له إن الحبسة لغالق وتوان فارغ تشك في خيالك ذكرها فادكر فلا تفسد عمر فأن

كرم الله الإنسان كخليفة في الأرض

الإنسان هو خليفة الله الكريم بخلافته في الأرض، قال تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم وسبلناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً»

وكان أحد الصحابة يتحاشى مصافحة رسول الله ﷺ لأن يديه خشنان من كثرة عمله، فرجع الرسول يدي الرجل وقبلهما، وقال: «مما كان يعيها الله ورسوله، لأن الإسلام دين عمل ولا يحب الله العاطلين بالورثة» لأنه لا يعمل تخضر الأرض ويرفع البقاء



مشروع الأنصار

الكفالة والإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

لجنة فلسطين الخيرية

تلفون: ٨٧٦١٨٨ - ٢٤٥٥٠٠٠٠ فاكس: ٢٤٤٢١٩ المين السحابي ٢٤٤٢١٩

حساب المشروع: ٨٧٦٢٨٧٥ بيت التمويل العربي الفلسطيني

موقعنا على الانترنت: www.alqsa-online.org

IPK
P.O. BOX 100



المؤامرة

تأليف: مجموعة من الباحثين - الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر - المنصورة

على التعليم والعلم



آخر جلسة من جلسات مجلس الأمة وآخر مساعته وبعد منتصف الليل دون أن يناقش، وقرارات الأهر بعد حذف مادتي التفسير والحديث من القسم الإعدادي ومادة التوحيد من الصف الأول الثانوي، ثم عدل القرار ليقتصر على إلغاء مسمى مادتي التفسير والحديث واختصارها ويشرع كإيهما، مع مادة المطالعة والنصوص، وغير ذلك مما يدعو إلى المصعب ويؤكد الهجمة المريبة والتطوير المشبوه.

ويعد توقف الدولة عن بناء معاهد أهرية تلك الشبب الحصار المفروض حول الأهر، وتكفل ببناء المعاهد الأهرية بالجهود الذاتية، إلا أن الأشباح وضعت العرافيل أمام مسلم المعاهد الأهلية بزادت القيود والشروط التي يستحيل تنفيذها، وكذلك معارضة الكتابات وتضريب الامتحانات ووسائل التقييم المختلفة بإتباع سياسات متضاربة، مما جعل الطلاب لا يعرفون القراءة والكتابة رغم وصولهم نهاية المرحلة الإعدادية، والمزورف عن برامج التطوير الحقيقي التي تقع من حاجات الأمة وتعالجها (ومن ذلك إهمال التطوير لقضايا حيوية مثل ربط التعليم بالتقنية المتقدمة «التكنولوجيا»، وضياح المنهج والنايات، والتدخل على هدي أهداف الأمة، وضياح دور المسجد والمعلم والأنشطة، بل ودور المعلم الذي أهترت مكانته ولم يؤخذ رأيه، أما الأهر فكان الأولى أن تبسط المواد بدلا من إلغائها...) وترتباط التطوير الحالي بجذور الفزرو الفكري الاستثماري «حيث نلجح في قرارات تطوير الأهر لنامي ١٩٦١، ١٩٨٦ بصمات الأعداء وحلفاء الاستعمار وأصبح طالب الأهر محروماً من موائده الدينية).

الفصل الثاني: التمكين للفزرو القاهي اليهودي الأمريكي،

ومن مظاهر التمكين في رسم سياسة التبعة مايلي:
أولا: التقدير على المعلم وتريضه لأشد

الباب الثاني: المؤامرات الداخلية على التعليم، في خمسة فصول:
الفصل الأول: الأصابع الرضية التي تقف خلف سياسة التطوير المشبوه،

وشواهد ذلك: مسعي التطوير إلى طمس عقيدة الأمة بشكل تدريجي (إدخال موضوعات تفريرية، وحذف موضوعات إسلامية تاريخ الفراعنة بدلا من التاريخ الإسلامي)، وحذف التوجه الإسلامي من موضوعات التربية وعلم النفس، وصارت النظرية الغربية هي التي يترى عليها معلو للمستقبل حتى في الأهر، وتضريخ مناهج المعاهد الأهرية من محتواها الإسلامي، مثال ذلك إلغاء منهج الدعوة والمجتمع الإسلامي في المصنفين الأول والثاني الأهرية الثانوي على أن يدرس بدلا منها كتاب التربية الوطنية بوزارة التربية، دمج مادتا التفسير والحديث مع مادة المطالعة والنصوص، وحذف آيات الجهاد والحكم بما أنزل الله، ولم يبق من المواد الأهرية إلا مادتا الفقه والتوحيد، واستغلال مشجب الفتنة الطائفية) تضخيم المعلومات النظرية وإهمال الجانب العملي التطبيقي (وبلاحظ ذلك إذا قارنا الطبعات الحديثة بمبيلاتنا القديمة)، وسدور التطوير عن جهات غامضة مريبة بدلا من المتخصصين الضريعين، (ومن أمثلة هذه القرارات المريبة مايلي: حذف الممارات والموضوعات الإسلامية من المناهج الدراسية، ومنها حذف كتاب عبرية مصر وغيرها من الكتب الإسلامية واستبدالها بشخصيات، مثل: طه حسين وتوفيق الحكيم... وإهمال وزير التعليم مهامه الأساسية وتأكيد إعجابه بالفكر الغربي وولائه له، وخفض منه الدراسة بالمرحلة الابتدائية إلى خمس سنوات «الأهرام الاقتصادي عدد ١٠٩٩ في ١٩٩٠/٢/٥، ١٩٩٠/١١/١٨» قانون تطوير الأهر رقم ١٠٢ لسنة ١٩٦١ الذي أقره في

من شواهد طمس هوية الأمة إلقاء مادة الدعوة والمجتمع الإسلامي في الصفين الأول والثالث والثاني الثانوي الأزهري

هناك قرارات مريبة عملت على حذف موضوعات إسلامية، مثل حذف كتاب «عبقرية عمر» واستبدالها بشخصيات مثل طه حسين وتوفيق الحكيم

وخطير لصالح أجهزة الأمن، وتفاوت المرتبات بشكل كبير بين معلم وزارة التربية ومعلم الجامعة، وحتى في الماشات «ميزانية التعليم تمثل ٢٥٪ من ميزانية الدولة عام ١٩٧٧/١٩٧٨ خفضت إلى ٥,٩٪ عام ١٩٩١/٩٠».

ثالثاً: تزايد نسبة الأمية بشكل مخيف: بلغت ٢٩٪ وفي تزايد مستمر.

رابعاً: ارتفاع نسبة البطالة: حسب إحصائيات الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بلغت البطالة ٣ مليون عاطل، و ٤٠٪ من خريجي التعليم الفني يمانى من البطالة.

خامساً: تخفيض نسبة القبوليين بالتحكيم العالي: فتمسحتهم في مصر ٤,٤٪ وفي إسرائيل ٢٤,١٪.

مساهمة لا يوجد ارتباط بين التعليم والتنمية وتلك كارثة، فالتعليم لا يد الشباب لمن المطلوبة، بل يلقي بملأين الشباب إلى البطالة «اللامية في الإنتاج».

سابعاً: الدور الأمريكي الخطير في تطوير التعليم المصري: حيث أفرزت موانئ مئات الأساتذة والمسؤولين الذين لا هم لهم إلا السرقة والنهب، مما دفع إلى إبعاد الخبراء الخلفيين أصحاب الرأي وسيطع الخبراء الأمريكيين وتفضيل العلمانيين والوصوليين.

ثامناً: استمراف الدولة بالوضع السياسي للمعلم: جاء في كتاب «مبارك والتعليم»، وهو من إصدارات الدولة «المعلم تم أعماله طويلاً، ويضيف الكتاب الذي بين أيدينا أن الحكومة أصدرت مكالمة للمعلم الاجتماعية فلم تهين له المناخ للملازم لأداء واجبه، فلا مقعد ولا غرفة ولا وقت للصلاة، ولا مراجع علمية ولا مجال لمواكبة الاكتشافات الحديثة، ولا يؤخذ رأيه في وضع الخطط الدراسية، ولكن عليه حشو مناهج ضخمة في زمن قصير. لذا نريد تطوير يهدف إلى تبسيط المناهج، واختصار النظري لحساب العملي، يرسخ العقيدة ويظهر هوية الأمة، وليس تطوير يشوه هويتها ويلقي بالأمة في اتون التشريب والتبعية.

الفصل الرابع: صحوة بتقاية المعلمين يشارك فيها الصوت الإسلامي وشرفاء المعلمين

بعد طول رقاد هبت مسموعة عارمة شارك فيها أعضاء يرفعون شعار الإسلام وهؤلاء وغيرهم من أصعب الضمائر الحية، وهتفوا بسقوط الوزير والنقيب، حضر رئيس الوزراء د. عاطف صدقي وبعد دراسة الوضع، ولما هدد المعلمون بمقاطعة امتحانات الثانوية العامة تحقق لهم بعض الطالب، ولما تكتأت الحكومة أعلن المعلمون في مؤتمريهم الرابع للقطابات الفرعية بيني سوف إصرارهم على تحقيق مطالبهم ككادر خاص- زيادة الحوافز- حظر النقل دون الرجوع للنقابة- دعم صندوق الزمالة.. الخ.

وقد استمرض الكتاب مؤتمرات وتوصيات اللجان النقابية حول حقوق المعلم والطالبة بتعديل قانون النقابة لمعالجة مسلمات الانتخبات.

الفصل الخامس: قضايا خطيرة يطرحها الصوت الإسلامي أمام مؤتمرات الصحوة بتقائات المعلمين الفرعية ومعلمي الأزهر وهيئات التدريس بالجامعات وغيرهم، ومن هذه القضايا مايلي:

أولاً: افتقار التعليم المصري إلى فلسفة تربوية واضحة تتبني من عقيدة الأمة وتستوهمها: فكل وزير يهمل التراث على سياسة من سبقه، وكل الوزراء ليس لهم صلة تماماً بحقل التعليم «محامي- طبيب أطفال»، فالتعليم حقل تجارب فاشلة وليس له سياسة موحدة وواضحة.

ثانياً: خفض ميزانية التعليم بشكل فجائي

العناية، مما دفع أصحاب الكفاءات إلى العزوف عن مهنة المعلم.

ثانياً: حرمان أهل الخبرة والكفاءة من تولي المناصب القيادية في قطاع التعليم، والاعتماد على أهل الثقة من المناقنين غير المتخصصين، **ثالثاً:** قرار بيع القطاع للمعلم، وأثره على نظام التلمذة الصناعية، وفتح الباب أمام الاستمرار الأجنبي.

رابعاً: السياسة العشوائية في الإبتعاث إلى الخارج، وترتب على ذلك دراسة المبحث لتخصص قد لا تحتاجه الأمة، إضافة إلى أخطار الإبتعاث الأيديولوجية. **خامساً:** تعرض بعض علمائنا للاغتيال وتعرض البعض الآخر للإهمال: فالأعداء يفتالون علمائنا، ونحن نفتال صقولهم وأربابهم، بإهمالهم ودفهم للهجرة، وحرمان الأمة من علمهم.

سادساً: محاربة المدارس الإسلامية الخاصة بمصروفات، في الوقت الذي تشجع فيه الدولة المدارس والجامعات للتصيرية، تمويق الحصول على تراخيص إنشاء أو توسعة». **سابعاً:** من مخططات اليهود لإفشال التعليم علينا مجاه في كتاب بروتوكولات حكماء صهيون بند ١٦، أن اليهود يسمولون على اصنامنا امتان، عن طريق نشر التعليم النظري البرهاني وإبعادنا عن الجوانب العملية والتطبيقية، وهذا بالفعل ماوصل إليه حال التعليم في بلادنا.

الفصل الثالث: قانون نقابة المعلمين ودوره في المؤامرة على التعليم والمعلم،

هناكون نقابة المعلمين من بقايا القوانين الاشتراكية المتبقية، يمتد على نظام الانتخبات مستمد الدرجات، مما يحرم جماهير المعلمين من حق الانتخاب المباشر، ويؤمن شلة من المنفعين الذين لا يفتشرون إلا بمشارقة الحياة، ولذلك النقابة لاتحبر عن إرادة المعلمين ولا تحمي بقوتهم، وليس لها دور يذكر تجاه أي مشكلة تربوية أو قومية، كما أن نظام الانتخبات غير دستوري.

لماذا نفتال علماءنا، وذلك بإهمالهم ودفعهم للهجرة وحرمان الأمة من علمهم؟؟

قانون نقابة المعلمين من بقايا القوانين الاشتراكية المستبدية، حيث يعتمد على نظام الانتخبات متعدد الدرجات

تغيير الجنس

بين الطب والدين

قصبة العلم والدين

ويحذر الدكتور «تيمور» من خلط الأمور في مناقشة القضايا العلمية، لأن هناك كثيراً من الأحاديث الدينية غير المؤيّد بها في مجال العلوم يبالغ كثيرون في استخدامها لأغراض الشهرة ومخاطبة عواطف الناس، وهو مما يعوق تقدم الأبحاث العلمية وكثيراً من نظريات العلوم، لذلك أؤكد أن رأيي في قضية التحول الجنسي وغيرها من القضايا من منظور علمي وعقلي بحت، وإن كانت هناك اجتهادات وآراء سابقة عبر مختلف القرون، فهي غير ملزمة لنا مع احترامنا لقائلها الذين اجتهدوا، لأن كثريّن يقسمون آراءهم الخاصة المنسوبة للدين أو المرتبطة ثوب الدين في مجال العلوم، وهذا أضر بالأمّة الإسلامية والعربية، وأعاقها عن مواكبة التقدم السريع والمذهل في علوم العصر.

جموح عقلي

وعلى جانب آخر يرى الدكتور «تيمور»، أن المحاولات العلمية الجامعة دون ضوابط عقلية وبحثية ودون مراعاة للحكمة من مختلف الديانات السماوية تضر المجتمع أكثر من ضرر التشدد والتضييق الديني الذي يسوق العلم والتقدم، ولا أدل على جموح العلوم والعقل من المحاولات الفاشلة لتحويل الأنثى مكتملة الأثوة الذكر، والتي ينتج عنها جنس غريب مشوّه خلقياً ونفسياً واجتماعياً.

طبيب اثم ومخاطي

أما الدكتور «محمد رأفت عثمان» عميد كلية الشريعة بجامعة الأزهر فيقول: إن من يجري عملية جراحية لرجل مكتمل الذكورة لتحويله

إلى أنثى، فإن الطبيب «تيمور» يصبح طبيباً في «الجنس» وليس في «العلم».

والأخيرة أجريت أكثر من عملية جراحية لتحويل الإناث إلى ذكور وإن كانت لم تتم بصورة مكتملة، أي أن الأثني لم تتحول إلى ذكر مكتمل الذكورة.

هذه العمليات الجراحية وأمثالها أحدثت ردود فعل وأخذ ورد بين العلماء بسبب الخلاف العلمي والديني حول إمكانية إجراء عملية التحويل الجنسي بين الجنسين بدرجة سوية دون أي آثار جانبية تؤثر على حياة الشخص السوي الراغب في التحول للجنس الآخر. لذلك صرحنا بالقضية لمناقشة والحوار بين المتخصصين في الطب والدين وعلم النفس، علنا لنضيق الخناق على الصروف، ونحد من هذه البلبلة المثارة حول التحول الجنسي.

جامعة الأزهر، فيرى أن إجراء عملية التحول الجنسي لا تضمن أن تتم بصورة سوية وسليمة، إلا في حالة المولّد الخنثى المشكل الذي يحمل علامات الذكورة والأثوة أو الخنثى الذي لا تتحدد هويته الجنسية إذا كان ذكراً أو أنثى، وفي هذه الحالات تقصص كل حالة على حدة، فإذا غلبت علامات الأنثى على الخنثى تم إجراء عملية جراحية لتحويله لأنثى، وإذا غلبت عليه علامات الذكورة حولناه بالجراحة إلى جنس الذكر.

أما محاولات التحويل غير المبررة جسمانياً كتحويل الأنثى إلى ذكر، فهي محاولات يائسة علمياً لأن الأنثى كاملة الأثوة إذا أجريت لها عملية التحول الجنسي إلى ذكر لا يمكن أن تكون ذكراً مكتمل الذكورة، وبذلك يكون لدينا جنس غريب لا هو ذكر ولا هو أنثى ولا هو خنثى، ليكن تحليد هويته طبيّاً وتحويله لأحد الجنسين.

يؤكد الدكتور «عبدالله أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم بطب الأزهر»، أن التحول من الذكر للأنثى لا يرتبط فقط بالإنسان الخنثى أو الخنثى المشكل فيمكن علمياً تحويل رجل كامل الرجولة إلى امرأة مجرد رغبته في ذلك ولشموه النفسي بأعراض الأنثى، وخاصة عندما يميل للذكور بعد فترة المراهقة، وسبب إجراء العملية الجراحية للتحويل في هذه الحالة يكون نفسياً بحتاً، استجابة لمشاعر الرجل في أن يكون امرأة ورغباته الملحة في العيش مع جنس الذكور والنفسور من الإناث، علماً بأن هذه العمليات تستغرق وقتاً طويلاً على يد أساتذة على درجة عالية من التمكن، حتى تضمن أن تتم عملية التحول الجنسي دون مشاكل أو أعراض جانبية مثقلة.

جنس رابع

أما الدكتور تيمور خليفة الترنسي أستاذ

الأطباء:

تغيير جنس غير المختث جائر علمياً لدوافع نفسية وميول خاصة

علماء الدين:

محاولات غير مقبولة شرعاً، وتخلّف مخلوقات ممسوخاً جسمانياً

علماء النفس:

الشواذ يمكن علاجهم نفسياً وتغيير الجنس إشباع لرغبات المرفهين



د. رافت عثمان

بالنسبة للشعر والشباب، نظراً لضغوط العصر وصراعه القاسي.

أمراض المرفهين

ويؤكد الدكتور «سماح» أن العلم يجب ألا يستجيب لرغبات شاذة بتحويلها لواقع مليء بالشذوذ، بل دورة علاج أرهاصات الشذوذ ودوافعه ليهود الذكر والأنثى الشاذان إلى طبيعتهما الإنسانية السوية التي فطرهما الله عليهما، فيقبل من الجلسات والتحاليل التي يتابعها المعالج النفسي وأستاذة الطب النفسي، يمكن علاج أي خلل نفسي وعضوي بالإنسان الذي يميل للتحويل للجنس الآخر، لأن هذه المجهول أحياناً تكون لدى الطبقة المرفهة مجرد التغيير والخروج من ملل الحياة، التي تخلو من أي اهتمامات أو مسؤوليات تملأ فراغهم الدائم.



د. تيمور التوسى

ودون ضرورة جسمانية تصيب الرجل ولا يتردد له بما فعل، وكذلك الأنثى التي أجريت لها عملية تحويل دون ضرورة طبية وجسمانية ترث ميراث المرأة أو بدت في الظاهر رجلاً.

علاج الشذوذ نفسياً

لكن الدكتور «سماح» سمحاً محمد» أستاذ علم النفس التربوي بالمرکز القومي للبحوث في القاهرة، يرى أن الرجل مكتمل الرجولة والأنثى التي تتمتع بكل مقومات الأنوثة، إذا رغب أي منهما في التحويل للجنس الآخر لخواص وميول نفسية ومشاعر غير سوية نحو أبناء جنسهما يمكن علاجهما نفسياً، لأن ذلك يكون رواسب مكتوبات وعقد نفسية ترسخت في نفوس من لديهم الرغبة في التحويل للجنس الآخر دون ضرورة جسمانية أو طبية، والأمراض والعقد النفسية في وقتنا الحاضر أكثر من أن تحصى

لأنثى ألم شرعاً، والأثم الأكبر يقع على الراغب في تحويله لأنثى أو العكس، لأن هذا نوع من الشذوذ الذي لا يقره الشرع الحنيف، ويعد تغييراً لخلق الله، ولذلك يقول المولى عز وجل في هؤلاء وغيرهم المبدلين لخلقته الله وإن يصنعون من دونه إلا إنساناً وإن يصنعون إلا شيطاناً مريباً* لعنه الله وقال لا تأخذن من عبادك نصيباً مفروضاً* ولا ضلّهم ولا منيهم ولا آمنهم فليبتكن آذان الأنعام ولا آمنهم فليغيثن خلق الله ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً.

تحديد الهوية

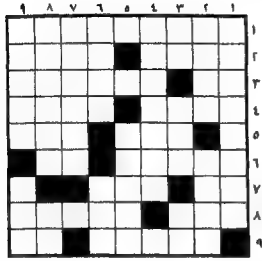
ويضيف الدكتور رافت عثمان: إذا كان المولى سبحانه وتعالى لمن النامعة والتمنعة والواشحة والمستوشمة، فما بالنا بمن يفرقون خلقه الله بالتحويل الجنسي دون ضرورة طبية وجسمانية كما يحدث في وقتنا المعاصر، أما تحديد هوية المختث المشكل فلا حزمة فيه، لأنه نوع من العلاج الذي يصلح عيباً جسدياً جسمانياً في المولود مختثاً.

الزواج بجنس ممسوخ

ويؤكد الدكتور محمد عثمان، أن الزواج بمن أجرى عملية التحول الجنسي دون ضرورة جسمانية غير جائز شرعاً، لأن الذي أجريت له عملية التحول إلى أنثى لا يجوز أن يتزوج برجل، لأنه بعد تحويله تظل به خصائص الرجال الفسيولوجية والنفسية، والشرع لا يعتبره أنثى بفرض النظر عن إجراء الجراحة التي حولته إلى أنثى، كما أن الشرع الحنيف لا يعتبر رجلاً بعد إجراء عملية التحول، فلا يجوز أن يتزوج بأنثى لأنه أصبح مخلوقاً ممسوخاً لا هو أنثى ولا هو ذكر ولا هو خشي يمكن تحديد هويته.

ميراث الشاذ جنسياً

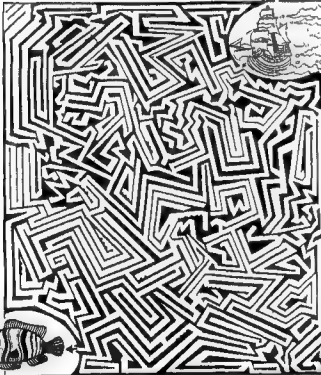
ويؤكد الدكتور «رافت عثمان»، أن للفنش المشكل يعامل بمعاملة المرأة في الميراث أخذاً بأقل الأنصبة حتى تظهر بوضوح هويته نحو أحد الجنسين فإن ثبت أنه ذكر أخذ نصيب الذكر الذي هو مثل حظ الأنثيين، وخاصة أن بعض الناس يتركون تحديد هوية الفنش حتى فترة الرماقة، كي يتبين ميوله الجنسي لأي من الجنسين، فإن تزوج الفنش المشكل من امرأة وحملت اعتبر رجلاً شرعاً وميراثاً، وإن تزوج من رجل أحتل له حمل أصبح أنثى شرعاً وميول مملأة الأنثى حقاً وميراثاً وأحكاماً دينية. بينما يرث الرجل الذي تحول لأنثى لمجرد الشذوذ



أفقياً وعمودياً

- ١- كاتب إسلامي
٢- ل- أحكام مجموعة + ب (مكوسة)
٣- نهاية رحلة الحياة في الدنيا- أ-
ل- ل
٤- دق- أرض صغراء «مكوسة»
٥- أحد رؤساء باكستان مات مقتولاً
٦- أداة شريطة- تحفر في الأرض
- ٧- أب + طير من الطيور التي
يصيدها الصيادون لوفرة لحمها
ولذته
٨- أنت بالإنجليزي- يميزان بين اثنين
٩- فؤاد- جمع روضة

- ١- كاتب إسلامي
٢- ل- أحكام مجموعة + ب (مكوسة)
٣- نهاية رحلة الحياة في الدنيا- أ-
ل- ل
٤- دق- أرض صغراء «مكوسة»
٥- أحد رؤساء باكستان مات مقتولاً
٦- أداة شريطة- تحفر في الأرض



متاهة تعلم الصيادون الصيدون يبحثون عن السمك

الصيادون لم يعثروا على
السمك في مياه البحر، لأن
الأسماك كانت بعيدة عنهم، هل
بإمكانكم إيصـال الصيادين عبر
هذه المتاهة الطويلة إلى المكان
المثالي للأسماك؟

العودة إلى المنبع

نية، بانس

يجمع كثير من الكتاب «نية» على نوايا وكلمة «بانس» على يؤساء، وهم يخطئون في الجمعين فجمع نية هو «نيات» وفي الحديث الشريف «إنما الأعمال بالنيات» وإنما لكل امرئ ما نوى».

أما كلمة «بانس» فلا تجمع على جمع التكسير يؤساء، وإنما تجمع جمع السلامة على كلمة «بانسون على عكس كلمة «عطاء» التي تجمع على كلمة «عطية» في حين أن الكثيرين يخطئون فيجمعونها على «عطاءات».

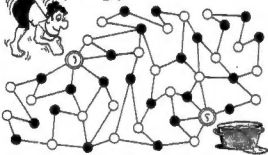
اختبر معلوماتك

- ١- متى حج رسول الله ﷺ حجة الوداع؟
- ٢- كم عدد أبواب المسجد الحرام؟
- ٣- ما هو أصغر الكواكب في مجموعتنا الشمسية؟
- ٤- من الأثقل وزناً الحليب أم القشدة؟
- ٥- ما اسم السورة الوحيدة في القرآن الكريم والتي تخلو من البسمة؟
- ٦- كان ﷺ أعلم الصحابة بالحلل والحرام، أرسله رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن، وقال لهم: «بعثت إليكم خير أهلي، من هو هذا الصحابي؟

مكيال الحليب

ذهب رجل إلى بائع حليب وطلب منه أن يبيعه ستة ليترات من الحليب. كان عند البائع مكيالان فقط، أحدهما بسعة سبعة ليترات والآخر بسعة أحد عشر ليترًا، كيف استطاع البائع باستخدام هذين المكيالين بيع الرجل ستة ليترات فقط؟

السباح الماهر



يريد هذا السباح الماهر أن يسبح في وصاء الماء منطلقاً من الدائرة (١) حتى يصل إلى الدائرة (٢) حيث الماء، ماراً بالنقاط كلها دون العودة إلى الزوايا أو المرور على نقطة واحدة مرتين، شرط أن تكون خطواته على نقطة مطابقة لتتي بعدها باللون.

قبل أن تقلب الصفحة
اقرأ واحفظ

قال تعالى:

«يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً* وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً* وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً».

• حلول روحوا القلوب ساعة الهدى الماضي

أ- حل أخبروني بسرعة
ب- الشكل ب

ج- حل
الكلمات المتقاطعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

أ- حل اختبر معلوماتك

- ١- عبد الله بن أبي بن سلول.
- ٢- في دمشق بصورية.
- ٣- حديجة بنت خويلد «رضي الله عنها».
- ٤- عبد الله بن أبي بن سلول.
- ٥- قرطاج.
- ٦- الحجاج بن يوسف الثقفي.

أبي... عصبي المزاج!!

رجل مهذب وأنيق، صاحب شخصية متميزة بين أقرانه في العمل، يصفه أصدقائه أيضاً أنه ذواق ودئمٌ خفيف، الكل يحب أن يصاحبه، ويتمنى الكثير ممن حوله- في دائرة عمله أو في اللقاء مع أصحابه في المساء- أن يتحدث إليه و«يدردش» إليه، ناهيك عن ذوقه الرائع في هندامه وجمال طلعته.

المشكلة أن هذا الرجل الرائع في عمله، المحبوب في سهرته مع أصحابه هو فقط مع أولاده وزوجته عفيف مع أهله وذويه.. فهو رمز «للإتكتيت» في الاجتماعات واللقاءات العامة ومع زملاء العمل ولا يجيد التفاهم والهدوء مع أولاده الذين يتمنون سماع نبرات صوته الهادئة وكلماته المؤثرة!! وزوجته وأهله محرومون من خير أخلاقه في علاقاته خارج المنزل!!

الكثير من طلاب المدارس والشباب يشكون أن آباءهم دائماً في حالة غضب!! فلماذا لا نلن قليلاً... ونستمع إلى توجيهات الإسلام في حسن الخلق؟

إذا وهبك الله تعالى خيراً فليكن لأهلك النصيب الأول منه، ولكي لا نقع في صفة فيها مسحة التصنع والتكلف البغيض... فقد وجهنا الإسلام إلى عدم الظهور بين الناس في وجهين، فكيف يكون الإنسان مرضياً للناس خارج بيته، وهو في الوقت نفسه يكون مزعجاً لذويه وخاصته، فليست الأزواجية في المعاملة مع الآخرين سواء كانوا خارج البيت أو داخله تجلب الفائدة أو نجاحاً في هذه العلاقة الأسرية وحتى لا يقول أحد أبناؤك: أبي ... عصبي المزاج!!



بقلم:
علي سويدان

الماء عديل الروح



الماء كي لا يشح
تكفون خلنا نحافظ عليه



الجمهورية الإسلامية الموريتانية
معا... لا يعود السائل إلى السؤال

الله
للناس

808300

9288181
5387650

الكويتية تفوز



وسائل الراحة
جهاز تمرين القدمين
(ايروجيم)

خدمات الترميم الغذائية
قوائم الطعام الجديدة

وسائل الراحة
ادوات الراحة في مقصورة الركاب

وسائل الترفيه
سماعات عازلة للصوت لركاب
الدرجة الأولى ورجال الأعمال

إجراءات الأمن والسلامة
شريط فيديو إجراءات الأمن والسلامة

خدمة طاقم الطائرة
العناية بالركاب

الاستحقاق والجدارة
استراحة الركاب

جوائز

لخدماتها على الطائرة

أخطوط أجوية الكويتية